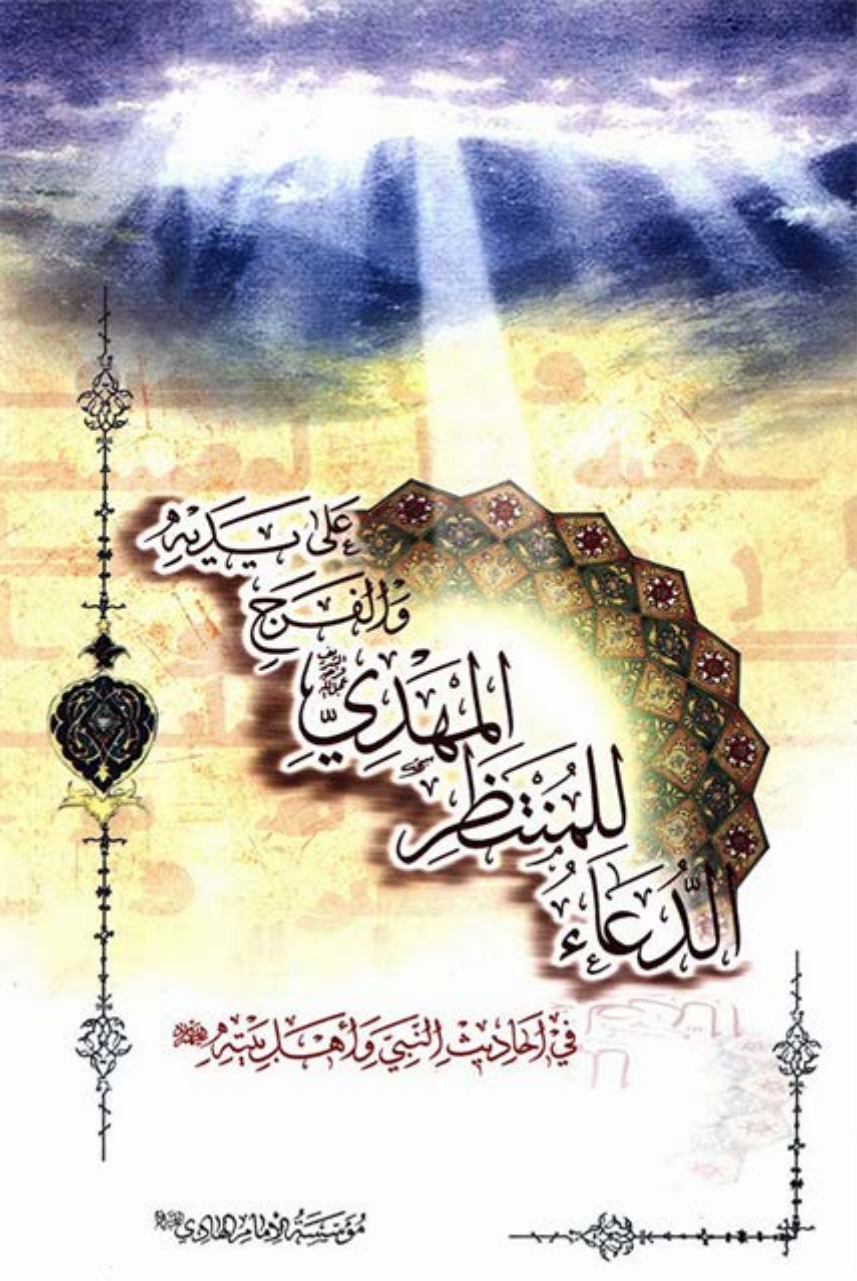
الدعاء للمنتظر المهدي عجل الله فرجه والفرج
على يديه
في أحاديث النبي وأهل بيته عليهم السلام
مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام

الدعاء للمنتظَر المهديّ

و الفرج على يديه

في أحاديث النبيّ وأهل بيته عليهم السلام

عنوان و پدید آور		الدعاء للمنتظر المهدي و الفرج على يديه في أحاديث النبيّ و أهل بيته عليهم السلام /تألیف مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام
مشخصات نشر		قم: پیام امام هادی عليه السلام، ۱۴۳۲ ق. = ۱۳۹۰ ش.
مشخصات ظاهری		۸۰ ص.
شابک		۱۲۰۰۰ ریال : 978-964-8837-21-X
وضعیت فهرست نویسی		فیپا
کتابنامه	:	عربی ص. ۷۴ - ۷۸؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع	:	۱. محمّد بن الحسن(عج)، امام دوازدهم، ۲۵۵ ق - - دعاها.
موضوع	:	۲. چهارده معصوم - دعاها.
موضوع	:	۳. چهارده معصوم - احادیث.
موضوع	:	٤. دعاها.
موضوع	:	۵. مهدویت - انتظار.
شناسه افزون	:	الف. مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام
رده بندی کنگره	:	BP ۵۱ / ٦ / ۱۳۹۰
رده بندی دیویی	:	۲۹۷ / ۹۵۹
شماره ملی	:	۲۹۷٤٦۲

هوية الكتاب

اسم الكتاب	:	الدعاء للمنتظَر المهدي والفرَج على يديه في أحاديث النبيّ وأهل بيته عليهم السلام
التأليف	:	مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام - قم المقدسة
الناشر	:	پیام امام هادی عليه السلام
الطبعة	:	الأولى ١٤٣٢ هـ.ق = ١٣٩٠ هـ.ش
المطبعة	:	اعتماد - قم
الكمية	:	٢٠٠٠ نسخة
السعر	:	١٢٠٠ تومان
شابك	:	X - ٢١ - ٨٨٣٧ - ٩٦٤ - ٩٧٨
		EAN: 9789648837216

«حقوق الطبع محفوظة للناشر»

این کتاب با حمایت معاونت فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی به چاپ رسیده است

توزيع:

قم: خیابان توحید، کوچهٔ ۵، پلاک ۳۱، مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام

● تلفن: ۸۸۳۲۵۲۵۵ - ● فاکس: ۸۸۳۳۶۷۷ - ۰۲۵۱ ● ص.پ: ۵۱٤ - ۳۷۱۸۵

سایت‌ها: www.imamhadi.ir - www.mah10.net/.org/.com

پست الکترونیک: nashr1372@gmail.com info@imamhadi.ir

المقدّمة

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

منذ أن استقرّ الإنسان على وجه الأرض كخليفة لله سبحانه وتعالى سُخّر له كلّ ما فيها وما عليها من الإمكانيّات والنِعم الإلهية المختلفة التي يتوجّب عليه استعمالها في إطار عبوديّته للبارئ جلّ وعلا وتوظيفها في تذليل الصعاب التي تُواجهه في طريقه نحو السموّ والتكامل الإنساني، ومع أنّ الله سبحانه قد بعث عشرات الآلاف من الأنبياء والرسل وأتبعهم بالأوصياء من أجل هداية الناس وإرشادهم لسلوك سبيل الخير كانت الأرض ـ وما تزال ـ مسرحاً لمشاهد الظلم والجور، ومحلّاً لمظاهر القهر والتعسّف والفساد، حيث تمادى الطغاة والمستكبرون في ظلمهم واستغلالهم أبناء جلدتهم واستضعافهم إيّاهم مستخدمين أبشع الأساليب الوحشية على طول التاريخ، ممّا تسبّب في خلق الكثير من المصاعب والمتاعب، وزرع أنواع الآلغام والعوائق في طريق الهداة من الأنبياء والرسل والأولياء العاملين في سبيل تحقيق الأهداف الإلهية السامية بالدعوة إلى تزكية النفس وإرشاد الناس إلى الصراط المستقيم وترسيخ المثل العليا والقيم النورانية بين أبناء البشر؛ الأمر الذي أدّى إلى حرمان أهل الأرض من حياة هانئة آمنة خالية من القلق والاضطراب.

ومن جهة أُخرى فإنّ القادة الرساليين والدعاة إلى الله راحوا يحذّرون الناس ـ الذين أعياهم ظلم الظالمين وأضناهم قهر الطغاة والمستكبرين ـ على اليقظة ويدعونهم إلى الوقوف بوجه الظَلَمة والجائرين ويحذّرونهم من

الاستسلام واليأس، ويغرسون في قلوبهم روح التفاني ويبعثون في أنفسهم الأمل والتطلّع إلى مستقبل مُشرق تتبدّد فيه ظُلمة الجور والاستبداد، مؤكّدين لهم أنّ بزوغ شمس الخلاص والانعتاق إنّما هو وعدٌ إلهيّ وأمرٌ واقع لا محالة.

وبعد بعثة النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله وإخباره الناس بالوعد الإلهي الحتمي في دكّ أركان الظلم وهدم بنيانه على يد أحد أبنائه أصبح لدى الناس تصوّر كامل بأنّ ذلك المنجي والمخلّص الذي سيقضي على الجور ويبدّد ظُلمته هو «المهديّ». وقد بيّن صلى الله عليه وآله للناس ـ كما تنطق به الروايات التي وردت في مصادر مدرسة أهل البيت عليهم السلام ومدرسة الصحابة ـ هويّة هذا المنجي المنتظر، بتصريحه في مواضع مختلفة أنّه «من أهل بيتي عليهم السلام» و«من نسل ابنتي فاطمة عليها السلام» و«من أبناء الحسن والحسين عليهما السلام» وأنّ «اسمه اسمي وكنيته كنيتي».

وقد ظلّ الأمل يملأ قلوب المؤمنين الذين يتطلّعون إلى يوم الخلاص وسيادة العدل والقسط على أرض المعمورة؛ وكلّما اشتدّت عليهم أمواج الظلم والتعسّف تعمّق لديهم الشعور بالحاجة إلى ذلك اليوم الموعود، وتوهّجَ في أنفسهم التطلّع إلى حلوله. وقد بدأ ذلك الشعور يتجلّى ويتعمّق ـ وما يزال ـ بعد وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله حيث سجّل التاريخ أوراقاً سوداء تضمّنت صوراً لاتّساع رقعة الظلم والتمييز والقتل، وبموازاة ذلك كانت عمليات التزوير والتحريف وطمس الحقائق وقلب ظهر المِجَنّ لوصايا النبيّ صلى الله عليه وآله جارية على قدمٍ وساق. وبين هذا وذاك كان أهل بيت الرسالة عليهم السلام قد واجهوا كافة أنواع الضغط والتعدّي والقتل من قِبل حكّام زمانهم الطغاة. وليت الأمر انتهى عند ذلك الحدّ من الإجرام، فأولئك الحكّام الجائرون

ـ وعبر عمليات التزوير والتحريف التي ارتكبوها من خلال وُعّاظهم وأقلامهم ـ كانوا قد أسّسوا لظلم طويل الأمد، حيث غرسوا للأجيال التي تلتهم منهجاً لا زال يمدّ جذوره عبر الزمن، ليشكّل خطّاً مُناوئاً لخطّ أهل البيت عليهم السلام، فتمتدّ معه الضغوط على أتباعهم، ويستمرّ الظلم المسلّط عليهم، وتتعدّد صوَر القهر والتعسّف التي يواجهونها، وقد تعمّق هذا المنهج وبلغ أوجه مع ارتقاء آل أُمية منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وما تلا ذلك من العصور.

وفي خضمّ ما تعرّض له أهل البيت عليهم السلام من تطويق ومضايقات وقتل ما انفكّوا يحثّون أتباعهم على لزوم الصبر والثبات على طريق ذات الشوكة ـ من خلال التذكير الدائم بما سيؤول إليه مصير العالم وتأكيدهم الوعد الإلهي بحتميّة ظهور المنجي الذي «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً» ـ ممّا شكّل لكلّ المضطهدين من أتباع النبيّ وأهل بيته صلوات الله عليه وعليهم مُنطلقاً للصمود أمام أمواج الظُّلَم العاتية، ودافعاً للوقوف بوجه الظالمين وعدم الاستسلام لضغوطهم والاستجابة لإراداتهم، فكان إيمانهم بهذا الأمر سراجاً يُنير لهم الدرب، وباعثاً للأمل والتطلّع لمستقبل مشرق والانتظار لفجرٍ بهيج لا شكّ في بزوغه بظهور ذلك المنجي الذي سيطوي بساط الظلم والجور ويطهّر الأرض من المفسدين.

وكان أئمّة أهل البيت عليهم السلام قد حثّوا المؤمنين أيضاً على الدعاء له عجّل الله فرجه والتعجيل بظهوره وعلّموهم كيفيّة ذلك، حيث تركوا لهم نصوصاً وألفاظاً كانوا يردّدونها هم عليهم السلام في دعائهم له. وتلك الأدعية قام بنقل بعضها علماء حديث أهل البيت عليهم السلام ورواته في كتبهم ومؤلّفاتهم، فوصلت إلينا بصورة أدعية مستقلّة جميعها تصبّ في الدعاء له عجّل الله فرجه تارةً،

وتارةً أُخرى على شكل مقاطع مبثوثة بين طيّات أدعيتهم المختلفة.

والجدير بالذكر أنّ إقدام الأئمّة المعصومين عليهم السلام على الدعاء للإمام المهديّ عليه السلام قبل ولادته المباركة من جهة، وما ذُكر عنهم في الكتب الروائية من وُعود وإخبار بما سيجري بشأن ظهوره عجّل الله فرجه من جهةٍ أُخرى، هو بحدّ ذاته دليل آخر على ولادته ووجوده وحتميّة ظهوره، وعلى أنّ أئمّة أهل البيت عليهم السلام كانوا أيضاً ينتظرون اليوم الموعود الذي يظهر فيه قائمهم المنتظر والمصلح الأكبر عجّل الله فرجه.

وقد أقدمت مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام على جمع عدد من تلك الأدعية في هذا الكتاب، لتضعه بين أيدي منتظري قائم آل محمّد عليهم السلام، آملين أن ينال هذا العمل رضاه، وأن يكون وسيلةً لتعميق التواصل بينه وبين قلوب مُحبّيه، وعاملاً من عوامل تعميق تعلّقهم الروحي بمقتداهم الغائب الحاضر؛ ونتوخّى أن يتمخّض عن تمعُّن القرّاء الأكارم في هذه الأدعية وقراءتهم لنصوصها وترديدهم لألفاظها عمقٌ في معرفتهم للبارئ جلّ وعلا وتوجّههم إليه وارتباطهم به في كلّ جزئيّات حياتهم.

وفي الختام لابدّ من كلمة شكر نتقدّم بها إلى جميع الأساتذة الكتّاب والمحقّقين الأفاضل الذين ساهموا في تأليف هذا السفر المبارك، وكذلك نشكر لجنة الدعم والإشراف على نشاطات المراكز الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، وكافّة المراكز والشخصيات التي تعاونت معنا في إصداره بهذا الشكل. والحمد لله أوّلاً وآخراً.

١٥ شعبان المعظّم ١٤٣٢

مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام
قم المقدّسة

ما ورد عن النبيّ صلى الله عليه وآله

▣ دعاءٌ ينسب إلى المهديّ عليه السلام على لسان النبيّ صلى الله عليه وآله

يا نورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الأُمورِ، يا باعِثَ مَن في القُبورِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لي وَلِشيعَتي مِنَ الضِّيقِ فَرَجاً، وَمِنَ الهَمِّ مَخرَجاً، وَأَوسِعْ لَنا المَنهَجَ، وَأَطْلِقْ لَنا مِن عِندِكَ ما يُفَرِّجُ، وَافعَلْ بِنا ما أَنتَ أَهلُهُ، يا كَريمُ[1].

ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام

▣ من دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به في القنوت:

... اللّٰهُمَّ إنّا نَشكو إلَيكَ غَيبَةَ نَبِيِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وَكَثرَةَ عَدُوِّنا، وَتَظاهُرَ الأعداءِ عَلَينا، وَوُقوعَ الفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذٰلِكَ اللّٰهُمَّ بِعَدلٍ

---

١ ـ أورده الكفعمي في المصباح: ٣٠٥ في آخر الأدعية التي تنسب إلى الحسين وإلى التسعة من ولده عليهم السلام التي نقلها من حديث طويل بإسناد صحيح إلى النبيّ صلى الله عليه وآله على ما ذكره في ص ٣٠٤.

تُظهِرُهُ، وَإمامٍ حَقٍّ نَعرِفُهُ، إلٰهَ الحَقِّ آمينَ رَبَّ العالَمِينَ[١].

▣ ومن دعائه عليه السلام بعد كلامٍ له في وصف المهديّ عجّل الله فرجه:

... اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ بَعثَهُ خُروجاً مِنَ الغُمَّةِ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الأُمَّةِ... هاه ـ وأومأ بيدِه إلى صَدرِه ـ شوقاً إلى رؤيته[٢].

ما ورد عن الإمام الحسين عليه السلام

▣ من دعاءٍ يُدعى به بعد صلاة الحسين عليه السلام:

... وَاجعَلْ لي مِن المُتَّقينَ في آخِرِ الزَّمانِ إماماً، كما جَعلتَ إبراهيمَ الخَليلَ إماماً[٣].

---

١ ـ أورده الشهيد في ذكرى الشيعة: ٣/ ٢٩٠ نقلاً عن ابن أبي عقيل ثمّ قال: «قال: وبلغني أنّ الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته أن يقنتوا بهذا بعد كلمات الفرج». عنه المستدرك: ٤/ ٤٠٤ ضمن ح ٧. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٠٩ رقم ١٥٠٨.

٢ ـ أورده النعماني في الغَيبة: ٢١٤ ضمن ح ١. عنه البحار: ٥١/ ١١٥ ضمن ح ١٤. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٠٩ رقم ١٥٠٧.

٣ ـ أورده السيّد ابن طاووس في جمال الأُسبوع: ٢٧٤. عنه البحار: ٩١/ ١٨٧ ح ١١. وقريبٌ منه في إقبال الأعمال: ٣/ ٣٤٧، وفيه «نقلتُ من خطّ الشيخ أبي الحسن محمّد ابن هارون أحسن الله توفيقه ما ذكر أنه حذف إسناده قال: ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيّدنا أبي عبدالله الحسين ...». عنه البحار: ١٠١/ ٣٤٤ ح ٤.

ما ورد عن الإمام السجاد عليه السلام

▣ من دعائه عليه السلام في الموقف (عرفات):

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعدِلُونَ[1]، وَانْصُرْهُم وَانْتَصِرْ بِهِم، وَأنجِزْ لَهُم ما وَعَدْتَهُم، وَبَلِّغْني فَتحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِني كُلَّ هَولٍ دُونَهُم، ثُمَّ اقْسِمِ اللّهُمَّ لي فِيهِم نَصيباً خالِصاً، يا مُقَدِّرَ الآجالِ، يا مُقَسِّمَ الأرزاقِ، وَافْسَحْ لي في عُمري، وَابْسُطْ لي في رِزْقي.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصلِحْ لَنا إمامَنا، وَاسْتَصلِحْهُ وَأَصلِحْ عَلىٰ يَدَيهِ، وَآمِنْ خَوفَهُ وَخَوفَنا عَلَيهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذي تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اللّهُمَّ امْلأ الأرضَ بِهِ عَدلاً وَقِسطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوراً، وَامْنُنْ بِهِ عَلىٰ فُقَراءِ المُسلِمِينَ، وَأَرامِلِهِم وَمَساكِينِهِم.

---

١ ـ إشارة إلى الآية ١٨١ من سورة الأعراف.

وَاجْعَلْني مِنْ خِيارِ مَوالِيهِ وَشِيعَتِهِ، أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً، وَأَطوَعِهِم لَهُ طَوعاً، وَأَنفَذِهِم لِأَمرِهِ، وَأَسرَعِهِم إِلىٰ مَرضاتِهِ، وَأَقبَلِهِم لِقَولِهِ، وَأَقوَمِهِم بِأَمرِهِ؛ وَارْزُقْني الشَّهادَةَ بَينَ يَدَيهِ، حَتّىٰ أَلقاكَ وَأَنتَ عَنّي راضٍ[1]...

◙ ومن دعاءٍ له عليه السلام في يوم عرفة:

... اللّٰهُمَّ فَأَوزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكرَ ما أَنعَمتَ بِهِ عَلَيهِ، وَأَوزِعْنا مِثلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصِيراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً يَسِيراً، وَأَعِنْهُ بِرُكنِكَ الأَعَزِّ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَراعِهِ بِعَينِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَانْصُرْهُ بِمَلائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُندِكَ الأَغلَبِ.

وَأَقِمْ بِهِ كِتابَكَ وَحُدودَكَ وَشَرائِعَكَ، وَسُنَنَ رَسولِكَ صَلَواتُكَ اللّٰهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَأَحْيِ بِهِ ما أَماتَهُ الظّالِمونَ مِنْ مَعالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ[2] الجَورِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرّاءَ عَنْ[3] سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ

---

١ ـ أورده الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٦٩٧، والكفعمي في البلد الأمين: ٢٥٠، والمصباح: ٦٧٠، والسيّد ابن طاووس في الإقبال: ٢/ ١١٠، عنه البحار: ٩٨/ ٢٣٤. وورد أيضاً في الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٤٧ ذيل رقم ١٤٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣١٠ رقم ١٥٠٩.

٢ ـ صَدَأُ الحديد: وسخه «مجمع البحرين: ٢/ ٥٨٩».

٣ ـ أُثبتناه كما في الإقبال ومصباح الكفعمي؛ وفي المصدر «من».

النّاكِبينَ عَنْ صِراطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغاةَ قَصدِكَ عِوَجاً، وَأَلِنْ جانِبَهُ لِأوليائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلىٰ أعدائِكَ.

وَهَبْ لَنا رَأفَتَهُ وَرَحمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنا لَهُ سامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفي رِضاهُ ساعِينَ، وَإلىٰ نُصرَتِهِ وَالمُدافَعَةِ عَنهُ مُكنِفِينَ، وَإلَيكَ وَإلىٰ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ اللّٰهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ بِذٰلِكَ مُتَقَرِّبِينَ[1]...

◙ ومن دعائه عليه السلام على أهل الشام:

... اللّٰهُمَّ وأسفِر لنا عن نهار الحقِّ والعَدل، وأرِناهُ سرمَداً، وأهطِل علينا بَركتَه، وأدِلْهُ ممّن ناواهُ وعاداهُ، وأوضِح بِه في غسَقِ الليلِ المُظلِمِ، وبَهيمِ الحَيرةِ المدلَهِمّ.

اللّٰهُمَّ وأحيِ به الأرضَ المَيْتة، واجمع به الأهواءَ المتفرِّقة، وأقِم به الحدودَ المُعطَّلة، وأسرِب[2] به الأحكامَ المُهمَلة.

اللّٰهُمَّ وأشبِع به الخِماصَ السَغِبة، و ارحَم به الأبدانَ اللَّغِبة[3].

◙ و من دعائه عليه السلام في كلّ يوم من شهر رمضان:

... أنْتَ خَلِيفَةُ مُحمَّدٍ، وَناصِرُ مُحمَّدٍ، ومُفَضِّلُ مُحمَّدٍ، أسألُكَ أنْ

---

١ ـ الصحيفة السجّاديّة الجامعة: ٣٢٣ رقم ١٤٧. و في إقبال الأعمال: ٢/٩٢، والمصباح للكفعمي: ٦٧٤ عن الصحيفة السجّادية. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/٣١١ رقم ١٥١٠.

٢ ـ أسرِب: أي أجْرِ.

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ١٤١ رقم ٧٠.

تُصلّي على محمّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَ أنْ تَنْصُرَ خَليفَةَ محمّدٍ، وَوَصيَّ محمّدٍ، والقائِمَ بالقِسطِ مِنْ أوصِياءِ محمّدٍ عليهم السلام، اعطِف عَلَيهِم نَصرَكَ [١]...

◙ ومن دعائه عليه السلام بعد ظهر يوم الجمُعة:

اللّهُمَّ اشْتَرِ مِنّي نَفْسِيَ المَوقُوفَةَ عَلَيكَ، المَحبُوسَةَ لِأمْرِكَ بِالجَنَّةِ، مَعَ مَعصومٍ مِنْ عِترَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، مَخزونٍ لِظُلامَتِهِ، مَنسوبٍ بِولادَتِهِ [٢]، تَملَأُ بِهِ الأرضَ عَدلاً وَقِسطاً، كَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

وَلا تَجْعَلْني مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ، أو تَأَخَّرَ فَمُحِقَ [٣]؛ وَاجْعَلْني مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ؛ وَاجْعَلْني شَهِيداً سَعِيداً في قَبضَتِكَ [٤]...

---

١ ـ رواه السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ١/ ٢٠٧، عنه البحار: ٩٨/ ١٠٤ ضمن ح ٣. وكان الإمام الباقر عليه السلام أيضاً يدعو به في كلّ يومٍ منه، كما سيأتي قريباً. وأورده الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٦١٤ من دون إسناد. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣١٥ رقم ١٥١٤.

٢ ـ قال المجلسي: «منسوب بولادته» أي كان مذكوراً بنسبه، مشهوراً عند ولادته، لإخبار آبائه به عليهم السلام. ولعلّه كان «مستوراً بولادته». البحار: ٩٠/ ٧٠.

٣ ـ «فَمَحَقَ» خ ل.

٤ ـ رواه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٣٧٥، عنه السيّد ابن طاووس في جمال الأُسبوع: ٤٣٣، عنهما البحار: ٩٠/ ٦٨ صدر ح ١٢. وراجع موسوعة زيارات

◙ ومن دعائه عليه السلام في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان:

... اللّهُمَّ اذفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَابنِ نَبِيِّكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ، وَالشّاهِدِ عَلىٰ عِبادِكَ، المُجاهِدِ المُجتَهِدِ في طاعَتِكَ، وَوَلِيِّكَ وَأمينِكَ في أرضِكَ، فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ في وَدائِعِكَ الَّتي لا يَضِيعُ مَنْ كانَ فِيها، وَفي جِوارِكَ الَّذي لا يُقهَرُ، وَآمِنْهُ بِأمانِكَ، وَاجْعَلْهُ في كَنَفِكَ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِكَ العَزِيزِ، يا إلٰهَ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ اعْصِمْهُ بِالسَّكِينَةِ، وَأَلبِسْهُ دِرعَكَ الحَصِينَةَ، وَأَعِنْهُ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِكَ العَزِيزِ نَصراً عَزِيزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصِيراً.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَالْمُمْ بِهِ شَعثَنا، وَكَثِّرْ بِهِ

المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣١٢ رقم ١٥١١.

قِلَّتنا، وَأعزِزْ بِهِ ذِلَّتنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتنا، وَأغْنِ بِهِ فاقَتنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسرَتنا، وَكُفَّ بِهِ وُجوهَنا، وَأنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَاستَجِبْ بِهِ دُعاءَنا، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، وَاشْفِ بِهِ صُدورَنا، وَاهْدِنا لِما اختُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ يا رَبِّ، إنَّكَ تَهدي مَنْ تَشاءُ إلىٰ صِراطٍ مُستَقيمٍ.

اللّهُمَّ أمِت بِهِ الجَوْرَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدلَ، وَقَوِّ ناصِرَهُ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأهلِكْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفرِ، وَاقْصِمْ [به] رُؤوسَ الضَّلالَةِ، وَسائِرَ أهلِ البِدَعِ، وَمُقَوِّيَةَ الباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبابِرَةَ، وَأبِرْ بِهِ الكافِرينَ وَالمُنافِقينَ وَجَميعَ المُلحِدينَ، في مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، لا تَذَرْ عَلَى الأرضِ مِنهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبقِ لَهُمْ آثاراً.

اللّهُمَّ أظهِرْهُ وَافْتَحْ عَلىٰ يَدَيهِ الخَيراتِ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَهُ وَبِهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا عَلىٰ سُلُوكِ مِنهاجِ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّةِ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَةِ الوُسطىٰ، الَّتي يَرجِعُ إلَيها الغالي، وَيَلحَقُ بِها التّالي.

وَوَفِّقْنا لِمُتابَعَتِهِ وَأداءِ حَقِّهِ، وَامْنُنْ عَلَينا بِمُتابَعَتِهِ في البأساءِ وَالضَّرّاءِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الطّالِبِينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّىٰ تَحشُرَنا يَومَ القِيامَةِ في أعوانِهِ وَأنصارِهِ وَمَعُونَةِ سُلطانِهِ.

وَاجْعَلْ ذلكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبهَةٍ، وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، لانَطلُبُ بِهِ غَيرَكَ، وَلا نُرِيدُ سِواكَ، وَتُحِلُّنا مَحلَّهُ، وَتَجعَلُنا في الخَيرِ مَعَهُ.

وَاصْرِفْ عَنّا في أمْرِهِ السَّأمَةَ وَالكَسَلَ وَالفَترَةَ، وَلا تَستَبدِلْ بِنا غَيرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبدالَكَ بِنا غَيرَنا عَلَيكَ يَسِيرٌ، وَعَلَينا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنا بِفَضلِكَ وَإحسانِكَ يا كَرِيمُ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النبيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ[1].

---

١ ـ ورد في إقبال الأعمال ـ :الطبعة الحجرية ـ ص ١٤٦ نقلاً عن مجموعة مولانا زين العابدين صلوات الله عليه. وهذا الدعاء غير موجود في طبعة مكتب الإعلام الإسلامي والنسخ المخطوطة المتوفّرة لدينا، ولعلّه من زيادة النسّاخ. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣١٣ رقم ١٥١٢.

ما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام

▣ من دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به في قنوت يوم الجمُعة والوتر:

... اللّهُمَّ إنّا نَشكو إليكَ فَقْدَ نبيِّنا، وغَيبَةَ إمامِنا، وكَثرةَ عدوِّنا ... وقِلَّةَ عدَدِنا، ففرِّج ذلكَ يا ربِّ بفتحٍ منكَ تُعجِّلُه، ونصرٍ منكَ تُعِزُّهُ، (وإمام عَدْلٍ)[1] تُظْهِرُه، وعافيةٍ منكَ تُجلِّلُناها، ورحمةٍ منكَ تُلبسُناها، برحمتكَ يا أرحمَ الراحمين[2].

▣ ومن دعائه عليه السلام في قنوت يوم الجمُعة:

... اللّهُمَّ فقرِّب ما قَد قَرُب، وأورِد ما قَد دَنا، وحَقِّق ظُنونَ المُوقِنينَ، وبلِّغ المُؤمِنينَ تأميلَهم، من إقامَة حَقِّكَ، ونصرِ دينكَ، وإظهارِ حُجَّتكَ، والانتقامِ من أعدائِكَ[3].

---

١ ـ أثبتناه كما في بقية المصادر.

٢ ـ رواه الشيخ الطوسي في أماليه: ٤٧/٢. و ورد في مصباح المتهجّد: ٣٦٦، ومن لا يحضره الفقيه: ٤٨٧/١ ح ١٤٠٦، وأمالي الصدوق: ٣١٩ المجلس ٦١ ح ١٨، وجمال الأُسبوع: ٤١٥ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣١٦/٤ رقم ١٥١٥.

٣ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٥٢، عنه البحار: ٢١٧/٨٥ ضمن رقم ١.

▣ ومن دعائه عليه السلام في كلّ يوم من شهر رمضان:

... أسألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَنصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَالقائِمَ بِالقِسطِ مِنْ أوصِياءِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، اعْطِفْ عَلَيهِمْ نَصرَكَ[1]...

▣ ومن دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به عند التهيّؤ للخروج إلى الجمُعة والعيدين:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسولِكَ، وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلقِكَ، وَعَلىٰ أميرِ المُؤمنين، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ.

وَصَلِّ يا رَبِّ عَلىٰ أئِمَّةِ المُؤمنين: الحَسَنِ، وَالحُسَينِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ ـ وتُسمّيهم إلى آخرهم، حتّى تنتهي إلى صاحب الزمان ـ وقل:

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتحاً يَسِيراً، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِيزاً.

---

١ ـ رواه السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ٢٠٧/١، عنه البحار: ١٠٤/٩٨ ضمن ح ٣. وأورده الشيخ في مصباح المتهجّد: ٦١٤ من دون إسناد. وكان الإمام السجّاد عليه السلام أيضاً يدعو به في كلّ يوم منه، كما مرّ آنفاً. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣١٥/٤ رقم ١٥١٤.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ رَسُولِكَ، حَتّىٰ لا يَستَخفِيَ بِشَيءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلَيكَ في دَولَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاةِ إلىٰ طاعَتِكَ، وَالقادَةِ إلىٰ سَبِيلِكَ، وَتَرزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ.

اللّهُمَّ ما أنكَرْنا مِنْ حَقٍّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنهُ فَبَلِّغْناهُ.

وتدعو الله له وعلى عدوّه، وتسأل حاجتك[1].

■ ومن دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام:

... اللّهُمَّ يا إلٰهَ الآلِهَةِ، يا واحِدُ يا أحَدُ ... أتَقَرَّبُ إلَيكَ بِرَسولِكَ المُنذِرِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَبِعَلِيٍّ أميرِالمُؤمنين ... وَأتَقَرَّبُ إلَيكَ بِالإمامِ القائِمِ العَدلِ المُنتَظَرِ المهديّ، إمامِنا وَابنِ إمامِنا صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِم أجمَعِينَ[2] ...

---

١ ـ رواه السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ١ / ٤٧٦، عنه البحار: ٦/٩١ ذيل ح ٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣١٧ رقم ١٥١٦.

٢ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣٣٥ نقلاً عن كتاب مجموع بخطّ قديم بإسناده عن جابربن يزيد الجعفي عنه عليه السلام. عنه البحار: ٣٣٧/٩٥ ح ٨. وراجع موسوعة

ومن دعاءٍ ضمن زيارة عاشوراء المرويّة عنه عليه السلام:

... فَأَسأَلُ اللهَ الَّذي أكرَمَني بِمَعرِفَتِكُم وَمَعرِفَةِ أوليائِكُم، وَرَزَقَني البَراءَةَ مِن أعدائِكُم، أنْ يَجعَلَني مَعَكُم في الدُّنيا وَالآخِرَةِ... وَأنْ يَرزُقَني طَلَبَ ثارِكُمْ مَعَ إمامٍ مَهدِيٍّ ناطِقٍ لكُم[1]...

و ما روي عنه عليه السلام في كيفيّة تعزّي بعض الناس بعضاً يوم عاشوراء:

عَظَّمَ اللهُ أُجورَنا بِمُصابِنا بِالحُسَين عَلَيهِ السَّلام، وَجَعَلَنا وَإيّاكُمْ مِنَ الطّالِبينَ بِثارِهِ، مَعَ وَلِيِّهِ الإمامِ المَهدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ[2].

زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣١٩ رقم ١٥١٨.

١ ـ رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٧٧ ب ٧١ ضمن ح ٨، والشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٧٧٥. ونقله المجلسي في البحار: ١٠١/ ٢٩٢ ضمن ح ١ عن الكامل، وفي ص ٢٩٥ ضمن ح ٢ عن المصباح. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٩٧ رقم ١٥٦٣.

٢ ـ رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٧٥ ب ٧١ ضمن ح ٨ عنه البحار: ١٠١/ ٢٩٠ ضمن ح ١. ورواه الشيخ في مصباح المتهجّد: ٧٧٢، والكفعمي في مصباحه: ٤٨٢ وفيهما «أعظم». وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٩٨ رقم ١٥٦٤.

ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام

▣ ما يُدعى به في زمن الغَيبة، علّمه عليه السلام زرارة بن أعين:

اللّهُمَّ عَرِّفْني نَفسَكَ، فَإنَّكَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْني نَفسَكَ لَمْ أعرِفْ نَبِيَّكَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْني رَسولَكَ، فَإنَّكَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْني رَسولَكَ لَمْ أعرِفْ حُجَّتَكَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْني حُجَّتَكَ، فَإنَّكَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْني حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِيني[1].

▣ ومن دعاءٍ له عليه السلام بعد صلاة الظهر:

... وَأَنجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابنِ نَبِيِّكَ، الدّاعي إلَيكَ بِإذنِكَ، وَأمينِكَ في خَلقِكَ، وَعَينِكَ في عِبادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ ـ عَلَيهِ صَلَواتُكَ وَبَرَكاتُكَ ـ وَعُدَّهُ.

اللّهُمَّ أيِّدْهُ بِنَصرِكَ، وَانصُرْ عَبدَكَ، وَقَوِّ أصحابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَافتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصيراً، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأمكِنْهُ مِنْ أعدائِكَ

---

١ ـ كمال الدين: ٣٤٢ ضمن ح ٢٤، الغَيبة للنعماني: ١٦٦ ح ٦. وفي الكافي: ١ / ٣٣٧ ح ٥ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤ / ٣٢٨ رقم ١٥٢٦.

وَأعداءِ رَسولِكَ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ [١].

◙ ومن دعاءٍ له عليه السلام يُدعى به كلّ صباح ومساء:

... اللّهُمَّ احْفَظْ إمامَ المُسلِمينَ بِحِفظِ الإيمانِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لَهُ وَلَنا مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصيراً [٢]...

◙ ومن دعاء العهد المرويّ عنه عليه السلام يُدعى به في الصباح:

... اللّهُمَّ بَلِّغْ مَولانا الإمامَ الهادِيَ المهديّ، القائِمَ بِأمرِكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ الطّاهِرينَ عن [جَميعِ] [٣] المُؤمنين وَالمُؤمنات في مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، سَهلِها وَجَبَلِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَعَنّي وَعَنْ والِدَيَّ، مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرشِ اللهِ وَمَدادَ كَلِماتِهِ، وَما أحصاهُ عِلْمُهُ وَأحاطَ بِهِ كِتابُهُ.

اللّهُمَّ إنّي أُجَدِّدُ لَهُ في صَبيحةِ يَومي هٰذا، وَما عِشْتُ مِنْ

---

١ ـ رواه السيّد ابن طاووس في فلاح السائل: ١٧١ بإسناده عن عبّاد بن محمّد المدائني عنه عليه السلام، عنه البحار: ٦٢/٨٦ ضمن ح ١، والمستدرك: ٩٤/٥ ح ١. وجاء في ذيل الحديث «قلت: أليس قد دعوتَ لنفسك جُعلت فداك؟ قال: دعوتُ لنور آل محمّد، وسائقهم، والمنتقم بأمر الله من أعدائهم». وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤ / ٣٢٧رقم ١٥٢٤.

٢ ـ رواه الكليني في الكافي: ٢/٥٣٠ ح ٢٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٢٨رقم ١٥٢٥.

٣ ـ من مصباح الكفعمي والبحار.

أيّامي،عَهداً وَعَقداً وَبَيعَةً لَهُ في عُنُقي، لا أحُولُ عَنها وَلا أزولُ أبداً.

اللّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَالذّابّينَ عَنهُ، وَالمُسارِعِينَ إلَيهِ فـي قَـضاءِ حَـوائِـجِهِ، وَالمُـحامِينَ عَـنهُ، وَالسّـابِقِينَ إلىٰ إرادَتِـهِ، وَالمُسْتَشْهِدِينَ بَينَ يَدَيهِ.

اللّهُمَّ إنْ حالَ بَيني وَبَينَهُ المَوتُ الَّذي جَعَلْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ حَـتْماً فَأخرِجْني مِنْ قَبري، مؤتَزِراً كَفَني، شاهِراً سَيفي، مُجَرِّداً قَناتي، مُلَبِّياً دَعوَةَ الدّاعي، في الحاضِرِ وَالبادي.

اللّهُمَّ أرِني الطَّلعَةَ الرَّشيدَةَ، وَالغُرَّةَ الحَـمِيدَةَ، وَاكْـحُلْ نـاظِري بِنَظْرَةٍ مِنّي إلَيهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَـهِّلْ مَـخرَجَهُ، وَأوسِـعْ مَـنهَجَهُ، وَاسْلُكْ بي مَحَجَّتَهُ، وَأنفِذْ أمرَهُ، وَاشْدُدْ أزرَهُ.

وَاعْمُرِ اللّهُمَّ بِهِ بِلادَكَ، وَأحيِ بِهِ عِبادَكَ، فإنَّكَ قُلتَ وَقَولُكَ الحَقُّ: ﴿ظَهَرَ الفَسادُ في البَرِّ وَالبَحرِ بِما كَسَبَتْ أيدي النّاسِ﴾[1].

فَأظهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِيَّكَ،[وَابنَ وَلِيِّكَ][2]، وَابنَ بِنتِ نَبِيِّكَ، المُسَـمّىٰ بِاسْمِ رَسُولِكَ،حَـتّىٰ لايَـظفَرَ بِشَـيءٍ مِـنَ البـاطِلِ إلّا مَـزَّقَهُ، وَيُـحِقَّ الحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مَفزَعاً لِمَظلومِ عِبادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لايَجِدُ لَهُ ناصِراً

---

١ ـ الروم: ٤١. ٢ ـ من مصباح الكفعمي.

غَيرَكَ، وَمُجدِّداً لِما عُطِّلَ مِن أحكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أعلامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأسِ المُعتَدِينَ.

اللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله بِرؤيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلىٰ دَعوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا بَعدَهُ.

اللّهُمَّ وَاكْشِفْ هذِهِ الغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الأُمَّةِ بِحُضورِهِ، وَعَجِّلْ لَنا ظُهورَهُ، إنَّهُمْ يَرَونَهُ بَعِيداً، وَنَراهُ قَرِيباً، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ[1].

▣ ومن دعاءٍ مروىّ عنه عليه السلام يُدعى به بعد صلاة ركعتين قبل زوال يوم الغدير:

... وَارْزُقْنا نَصرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيٍّ هادٍ مِنْ أهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ، قائِماً رَشِيداً، هادِياً مَهدِيّاً مِنَ الضَّلالَةِ إلَى الهُدىٰ، وَاجْعَلْنا تَحتَ رايَتِهِ وَفي زُمرَتِهِ، شُهَداءَ صادِقِينَ، مُقتَولِينَ في سَبِيلِكَ وَعَلىٰ نُصرَةِ دِينِكَ[2].

---

١ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مصباح الزائر: ٤٥٥، عنه البحار: ١٠٢/ ١١١ وعن العتيق الغرويّ. وأورد بعضه في ج٨٦/ ٦١ ح٦٩ عن اختيار المصباح لابن الباقي. وورد أيضاً في المزار الكبير: ٦٦٣، ومصباح الكفعمي: ٥٥٠ باختلاف يسير. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٢٢ رقم ١٥١٩.

٢ ـ رواه السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ٢ / ٢٨٩، عنه البحار: ٩٨ / ٣٠٧ ضمن ح ٢. وأورده الشيخ في التهذيب: ٣/ ١٤٧، ومصباح المتهجّد: ٧٥١ باختلاف يسير. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٢٥ رقم ١٥٢٠.

▣ ومن دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به بعد صلاة ركعتين للحاجة:

اللّهُمَّ إنّي حَلَلتُ بِساحَتِكَ لِمَعرِفَتي بِوَحدانِيَّتِكَ ... وَأَتَقَرَّبُ إلَيكَ بِالبَقِيَّةِ الباقي، المُقيمِ بَينَ أولِيائِهِ، الَّذي رَضِيتَهُ لِنَفسِكَ، الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الفاضِلِ الخَيِّرِ، نُورِ الأرضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الأُمَّةِ وَسَيِّدِها[1]، الآمِرِ بِالمَعروفِ، وَالنّاهي عَنِ المُنكَرِ، النّاصِحِ الأَمِينِ، المُؤَدّي عَنِ النَّبِيِّينَ، وَخاتَمِ الأوصِياءِ النُّجَباءِ الطّاهِرِينَ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِم أجمَعِينَ[2]...

▣ ومن دعائه عليه السلام ساجداً في ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان:

... وَأسأَلُكَ بِجَمِيعِ ما سَأَلتُكَ وَما لَمْ أسأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلالِكَ، ما لَو عَلِمتُهُ لَسَأَلتُكَ بِهِ، أنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ، وَأنْ تَأذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أولِيائِكَ وَأصفِيائِكَ مِنْ خَلقِكَ، وَبِهِ تُبِيدُ الظالِمِينَ وَتُهلِكُهُم.

عَجِّلْ ذلِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ، وَأعطِنِي سُؤلي يا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ،

---

١ ـ «وسندها» خ ل.

٢ ـ رواه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٣٢٥، عنه البحار: ٣٢/٩٠ ضمن ح ٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٢٦ رقم ١٥٢١.

في جَميعِ ما سَأَلتُكَ لِعاجِلِ الدُّنيا وَآجِلِ الآخِرَةِ[١]...

▣ دعاءٌ أوصى عليه السلام شيعته بقراءته بعد كلّ فريضة:

يا ربَّ محمّدٍ عجِّل فرَجَ آل محمّدٍ، ياربَّ محمّدٍ احفَظ غَيبةَ محمّدٍ، يا ربَّ محمّدٍ انتقِم لابنةِ محمّدٍ صلى الله عليه وآله[٢].

▣ ومن دعاءٍ يُدعى به يوم عاشوراء علّمه عليه السلام عبدَالله بن سنان:

... اللّهُمَّ وَضاعِفْ صَلَواتِكَ وَرَحمَتَكَ وَبَرَكاتِكَ عَلىٰ عِترَةِ نَبِيِّكَ، العِترَةِ الضائِعَةِ الخائِفَةِ المُستَذَلَّةِ، بَقِيَّةِ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزّاكِيَةِ[٣] المُبارَكَةِ.

وَأَعْلِ اللّهمَّ كَلِمَتَهُم، وَأَفلِجْ حُجَّتَهُم، وَاكْشِفِ البَلاءَ وَاللَّأواءَ وَحَنادِسَ الأباطِيلِ وَالعَمىٰ عَنهُم، وَثَبِّتْ قُلوبَ شِيعَتِهِم وَحِزبِكَ

---

١ ـ رواه السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ١ / ٣٦٨ عن محمّد بن عليّ الطرازي بإسناده عن حمّاد بن عثمان عنه عليه السلام، عنه البحار: ١٥٨/٩٨. وفي ذيل الحديث: فلمّا فرغ رفع رأسه. قلت: جُعلت فداك، سمعتك وأنت تدعو بفرَج مَن بفرَجه فرَجُ أصفياء الله وأوليائه، أوَلست أنت هو؟ قال: لا، ذاك قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٢٧ رقم ١٥٢٣.

٢ ـ عنه عليه السلام: إنّ من حقوقنا على شيعتنا أن يضعوا بعد كلّ فريضة أيديهم على أذقانهم ويقولوا ذلك ثلاث مرّات. أورد ذلك السيّد محمّد تقي الإصفهاني في مكيال المكارم: ٧/٢ ح ١٠٤٨ عن جمال الصالحين للّاهيجي.

٣ ـ «الزكيّة» خ ل.

عَلىٰ طاعَتِهِم وَوِلايَتِهِم وَنُصرَتِهِم وَمُوالاتِهِم، وَأعِنْهُم، وَامْنَحْهُمُ الصَّبرَ عَلَى الأذىٰ فِيكَ، وَاجْعَلْ لَهُم أيّاماً مَشهودَةً، وَأوقاتاً مَحمودَةً مَسعودَةً، تُوشِكُ فِيها فَرَجَهُم، وَتُوجِبُ فِيها تَمكِينَهُم وَنَصرَهُم، كما ضَمِنْتَ لِأوليائِكَ في كِتابِكَ المُنزَلِ، فَإنَّكَ قُلتَ وَقَولُكَ الحَقُّ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾[1].

اللّهمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُم، يا مَنْ لايَملِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إلّا هُوَ، يا أحَدُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ...

يا مَنْ يَحكُمُ ما يَشاءُ وَيَفعَلُ ما يُريدُ، أنتَ حَكَمتَ فَلَكَ الحَمدُ مَحموداً مَشكوراً، فَعَجِّلْ يا مَولايَ فَرَجَهُم وَفَرِّجنا بِهِم، فَإنَّكَ ضَمِنْتَ إعزازَهُم بَعدَ الذِّلَّةِ، وَتَكثيرَهُم بَعدَ القِلَّةِ، وَإظهارَهُمْ بَعدَ الخُمولِ، يا أصدَقَ الصادِقينَ، وَيا أرحَمَ الرّاحِمينَ[2]...

---

١ ـ النور: ٥٥.

٢ ـ رواه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٧٨٥، وابن المشهدي في المزار الكبير: ٤٧٧ ـ ٤٧٩، عنهما البحار: ١٠١/ ٣٠٦ ضمن ح ٤، وص ٣١٣ ح ٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤٠٠ رقم ١٥٦٨.

◙ ومن دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به يوم عرفة:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطهِيراً.

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُم فَتْحاً يَسِيراً، وَانْصُرْهُم نَصْراً عَزِيزاً، وَاجْعَلْ لَهُم مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً.

اللّهُمَّ مَكِّنْ لَهُم في الأَرضِ، وَاجْعَلْهُم أَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمُ الوارِثِينَ.

اللّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَدُوِّهِم ما يَأمُلُونَ، وَ أَرِ عَدُوَّهُم مِنهُم ما يَحذَرونَ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ بَينَهُم في خَيرٍ وَعافِيَةٍ.

اللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوحَ وَالفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الهُدىٰ أَمرَهُم، وَاجْعَلْ قُلوبَهُم في قُلوبِ خِيارِهِم، وَأَصْلِحْ ذاتَ بَينِهِم، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[1] ...

◙ دعاءٌ أوصى عليه السلام أن يُدعى به بعد صلاتَي الفجر والظهر:

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحمّدٍ، وعَجِّل فَرَجَهُمْ[2].

---

١ ـ أورده السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ٢ / ١٢٦، عنه البحار: ٩٨/٢٤٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤١٠ رقم ١٥٧٦.

٢ ـ رواه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٣٦٨ عنه عليه السلام، وفيه: أنّ قائله لم يمت حتّى يدرك القائم عليه السلام.

ما ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام

◙ من دعاءٍ له عليه السلام دعا به بعد صلاة جعفر الطيّار:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ مَنارِكَ في عِبادِكَ، الدّاعي إلَيكَ بِإذنِكَ، القائِمِ بِأمرِكَ، المُؤَدّي عَنْ رَسولِكَ عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ إذا أظْهَرتَهُ فَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إلَيهِ أصحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِريهِ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ أمَلِهِ، وَأعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ[1] مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ بَعدَ الذُّلِ الَّذي قَدْ نَزَلَ بِهِم بَعدَ نَبِيِّكَ، فَصاروا مَقتولِينَ، مَطرودِينَ مُشَرَّدِينَ، خائِفِينَ غَيرَ آمِنينَ، لَقَوا في جَنبِكَ ـ ابْتِغاءَ مَرضاتِكَ وَطاعَتِكَ ـ الأذىٰ وَالتَّكذيبَ؛ فَصَبروا عَلىٰ ما أصابَهُم فِيكَ، راضِينَ بِذلِكَ، مُسَلِّمينَ لَكَ في جَمِيعِ ما وَرَدَ عَلَيهِم، وَما يَرِدُ إلَيهِم.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِم بِأمرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذي غُيِّرَ

---

١ ـ أنبتناه كما في المتهجّد والطبعة الحجرية من البحار. وفي البقية «عن».

وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنهُ وَبُدِّلَ بَعدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ[١]...

◙ ومن دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام:

... أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مَولانا وَسَيِّدِنا وَرَسولِكَ مُحَمَّدٍ ... وَالمُنتَظِرِ لِأَمرِكَ، وَالقائِمِ في أَمرِكَ بِما يُرْضِيكَ، وَالحُجَّةِ عَلىٰ خَلقِكَ، وَالخَليفَةِ لَكَ عَلىٰ عِبادِكَ، المَهدِيِّ ابنِ المَهدِيِّينَ، الرَّشِيدِ المُرشِدِ ابنِ المُرشِدِينَ إِلىٰ صِراطٍ مُستَقِيمٍ، صَلاةً تامَّةً عامَّةً دائِمَةً، نامِيَةً باقِيَةً، شامِلَةً مُتَواصِلَةً[٢]...

◙ ومن دعاءٍ له عليه السلام دعا به بعد ـ بعد صلاة العصر:

... أَسأَلُكَ بِاسمِكَ المَكنُونِ المَخزونِ الحَيِّ القَيُّومِ، الَّذي لا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ المُنتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعدائِكَ، وَأَنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، يا ذا الجَلالِ وَالإِكرامِ[٣].

---

١ ـ رواه السيّد ابن طاووس في جمال الأُسبوع: ٢٩١ عن أبي المفضّل بإسناده عنه عليه السلام، عنه البحار: ٩١/ ١٩٨. وأورده الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٣٠٩ مثله من غير إسناد. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٣١ رقم ١٥٢٨.

٢ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٢٤٠، والكفعمي في البلد الأمين: ٣٩١. ونقله المجلسي في البحار: ٩٥/ ٤٤٨ عن العتيق الغروي. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٣٢ رقم ١٥٣٠.

٣ ـ رواه السيّد ابن طاووس في فلاح السائل: ٢٠٠ عن محمّد بن بشير الأزدي بإسناده عن

ما ورد عن الإمام الرضا عليه السلام

▣ دعاءٌ أوصى عليه السلام شيعته أن يُدعى به في قنوت صلاة الجمُعة:

اللّٰهُمَّ أصلِحْ عَبدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِما أصلَحْتَ بِهِ أنبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ، وَأيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ مِنْ عِندِكَ، وَاسْلُكْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ رَصَداً يَحفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سوءٍ، وَأبْدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أمْناً، يَعبُدُكَ لا يُشرِكُ بِكَ شَيئاً، وَلا تَجعَلْ لِأحَدٍ مِنْ خَلقِكَ عَلىٰ وَلِيِّكَ سُلطاناً، وَأْذَنْ لَهُ في جِهادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْني مِنْ أنصارِهِ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[1].

▣ وكان عليه السلام يأمر بالدعاء للحجّة صاحب الزمان عليه السلام، فكان من دعائه له صلوات الله عليهما:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ، وَلِسانِكَ المُعَبِّرِ عَنكَ بِإذنِكَ، النّاطِقِ

يحيى بن الفضل النوفلي عنه عليه السلام، عنه البحار: ٨٦/ ٨١ ح٨. وفي ذيله «قال: قلت: من المدعوّ له؟ قال: ذلك المهديّ من آل محمّد صلى الله عليه وآله». ورواه أيضاً الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٧٤، و الكفعمي في مصباحه: ٣٣، والبلد الأمين: ١٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٣٢ رقم ١٥٢٩.

١ ـ رواه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٣٦٧، والسيّد ابن طاووس في جمال الأسبوع: ٤١٣، عنهما البحار: ٨٩/ ٢٥١ ضمن ح ٦٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٤٣ رقم ١٥٣٣.

بِحِكمَتِكَ، وَعَينِكَ النّاظِرَةِ في بَرِيَّتِكَ، وَشاهِداً عَلىٰ عِبادِكَ، الجَحجاحِ المُجاهِدِ المُجتَهِدِ، عَبدِكَ العائِذِ بِكَ.

اللّٰهُمَّ وَأعِذْهُ مِن شَرِّ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِن بَينِ يَدَيهِ وَمِن خَلفِهِ، وَعَن يَمِينِهِ وَعَن شِمالِهِ، وَمِن فَوقِهِ وَمِن تَحتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذي لا يَضِيعُ مَن حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ، وَآباءَهُ أئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دِينِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيهِم أجمَعِينَ، وَاجْعَلْهُ في وَدِيعَتِكَ الَّتي لا تَضِيعُ، وَفي جِوارِكَ الَّذي لا يُحتَقَرُ[1]، وَفي مَنعِكَ وَعِزِّكَ الَّذي لا يُقهَرُ.

اللّٰهُمَّ وَآمِنْهُ بِأمانِكَ الوَثِيقِ الَّذي لا يُخذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ في كَنَفِكَ الَّذي لا يُضامُ مَنْ كانَ فِيهِ، وَانصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ، وَأيِّدْهُ بِجُندِكَ الغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأرْدِفْهُ بِمَلآئِكَتِكَ.

اللّٰهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَأَلبِسْهُ دِرعَكَ الحَصِينَةَ، وَحُفَّهُ بِمَلآئِكَتِكَ حَفّاً.

اللّٰهُمَّ وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما بَلَّغْتَ القائِمِينَ بِقِسطِكَ مِن أتباعِ النَّبِيِّينَ.

اللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأرضَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصرِ، وَانصُرْهُ بِالرُّعبِ،

---

١ ـ في البحار «لا يُخفر».

وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطاناً نَصِيراً.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ القائِمَ المُنتَظَرَ، وَالإمامَ الَّذي بِهِ تَنتَصِرُ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرٍ عَزِيزٍ، وَفَتْحٍ قَرِيبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الأَرضِ وَمَغارِبَها اللّاتي بارَكْتَ فِيها، وَأَحْيِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، حَتّىٰ لا يَستَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ، وَقَوِّ ناصِرَهُ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُ، وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلىٰ مَنْ غَشَّهُ.

اللّٰهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَالقُوّامَ بِهِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ، وَشارِعَةَ البِدْعَةِ، وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّيَةَ الباطِلِ، وَأَذْلِلْ بِهِ الجَبّارِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الكافِرِينَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، حَيثُ كانوا وَأَينَ كانوا، مِنْ مَشارِقِ الأَرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبقِيَ لَهُم آثاراً.

اللّٰهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ، وَأَعِزَّ بِهِ المُؤْمِنِينَ، وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرسَلِينَ، وَدارِسَ حُكمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما مُحِيَ مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً مَحضاً، لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّىٰ تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الجَورِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ الكُفرِ، وَتُظْهِرَ بِهِ مَعاقِدَ الحَقِّ وَمَجهولَ

العَدلِ، وَتُوضِحَ بِهِ مُشكِلاتِ الحُكمِ.

اللّهُمَّ وَإنَّهُ عَبدُكَ الَّذي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ غَيبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ. وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَطَهَّرْتَهُ [مِنَ الرِّجسِ][1]، وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيبِ.

اللّهُمَّ فَإنّا نَشهَدُ لَهُ يومَ القِيامَةِ وَيومَ حُلولِ الطّامَّةِ أنَّهُ لَمْ يُذنِبْ، وَلَمْ يَأتِ حُوباً، وَلَمْ يَرتَكِبْ لَكَ مَعصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طاعَةً، وَلَمْ يَهتِكْ لَكَ حُرمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَريضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَريعَةً، وَأنَّهُ الإمامُ التَّقِيُّ الهادي المهديّ، الطّاهِرُ النَّقِيُّ، الوَفِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ، وَأعْطِهِ في نَفسِهِ وَوَلَدِهِ وَأهلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَميعِ رَعِيَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَينُهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسُهُ، وَتَجمَعُ لَهُ مُلكَ المُمَلَّكاتِ كُلِّها، قَريبِها وَبَعيدِها، وَعَزيزِها وَذَليلِها، حَتّىٰ يَجرِيَ حُكمُهُ عَلىٰ كُلِّ حُكمٍ، وَيَغلِبَ بِحَقِّهِ عَلىٰ كُلِّ باطِلٍ.

اللّهُمَّ وَاسْلُكْ بِنا عَلىٰ يَدَيهِ مِنهاجَ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّةَ العُظمىٰ، وَالطَّريقَةَ الوُسطىٰ، الَّتي يَرجِعُ إلَيها الغالي، وَيَلحَقُ بِها التّالي.

اللّهُمَّ وَقَوِّنا عَلىٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلىٰ مُشايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَينا

---

١ ـ من البحار.

بِمُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا في حِزْبِهِ، القَوّامِينَ بِأمرِهِ، الصّابِرِينَ مَعَهُ، الطّالِبِينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّىٰ تَحشُرَنا يومَ القِيامَةِ في أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَمُقَوِّيَةِ سُلطانِهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذلِكَ كُلَّهُ مِنّا لَكَ خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبهَةٍ، وَرِياءٍ وَسُمعَةٍ، حَتّىٰ لا نَعتَمِدَ بِهِ غَيرَكَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّا وَجهَكَ، وَحَتّىٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجعَلَنا في الجَنَّةِ مَعَهُ، وَلا تَبتَلِنا في أمرِهِ بِالسّآمَةِ وَالكَسَلِ، وَالفَترَةِ وَالفَشَلِ.

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصرَ وَلِيِّكَ، وَلا تَستَبدِلْ بِنا غَيرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبدالَكَ بِنا غَيرَنا عَلَيكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَينا كَبِيرٌ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وُلاةِ عُهودِهِ، وَبَلِّغْهُم آمالَهُم، وَزِدْ في آجالِهِم، وَانْصُرْهُم، وَتَمِّمْ لَهُ ما أسنَدْتَ إلَيهِم مِنْ أمرِ دِينِكَ، وَاجْعَلْنا لَهُم أعواناً، وَعَلىٰ دِينِكَ أنصاراً، وَصَلِّ عَلىٰ آبائِهِ الطّاهِرِينَ، الأئِمَّةِ الرّاشِدِينَ.

اللّهُمَّ فَإنَّهُم مَعادِنُ كَلِماتِكَ، وَخُزّانُ عِلْمِكَ، وَوُلاةُ أمرِكَ، وَخالِصَتُكَ مِنْ عِبادِكَ، وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلقِكَ، وَأولِياؤكَ وَسَلائِلُ أولِيائِكَ، وَصَفوَتُكَ وَأولادُ أصفِيائِكَ، صَلَواتُكَ وَرَحمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ

عَلَيهِم أجمَعِينَ.

اللّهُمَّ وَشُرَكاؤُهُ في أمْرِهِ، وَمُعاوِنُوهُ عَلىٰ طاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُم حِصْنَهُ وَسِلاحَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأُنسَهُ، الَّذِينَ سَلَوا عَنِ الأهلِ[1] وَالأولادِ، وَتَجافَوا الوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الوَثِيرَ[2] مِنَ المِهادِ، قَد رَفَضُوا تِجاراتِهِم، وَأضَرُّوا بِمَعايِشِهِم، وَفُقِدوا في أندِيَتِهِم بِغَيرِ غَيبَةٍ عَنْ مِصرِهِم، وَحالَفوا البَعِيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُم عَلىٰ أمْرِهِم، وَخالَفُوا القَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وُجْهَتِهِم، وَائْتَلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ في دَهرِهِم، وَقَطَعُوا الأسبابَ المُتَّصِلَةَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنيا.

فَاجْعَلْهُمُ اللّهُمَّ في حِرزِكَ، وَفي ظِلِّ كَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُم بَأسَ مَنْ قَصَدَ إلَيهِم بِالعَداوَةِ مِنْ خَلقِكَ، وَأجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعوَتِكَ مِنْ كِفايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُم، وَتَأْيِيدِكَ وَنَصرِكَ إيّاهُم، ما تُعِينُهُم بِهِ عَلىٰ طاعَتِكَ، وَأزهِقْ بِحَقِّهِم باطِلَ مَنْ أرادَ إطفاءَ نُورِكَ.

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَامْلأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأقطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَرَحمَةً وَفَضلاً، وَاشْكُرْ لَهُم عَلىٰ حَسَبِ كَرَمِكَ

---

١ ـ سلاه، و[سلا] عنه: سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْواناً: نسيه وطابت نفسه بعد فراقه «المعجم الوسيط: ١ / ٤٤٩».

٢ ـ وثُر الشيء ـ بالضمّ ـ وثارةً: لان وسهل، فهو وثير «المصباح المنير: ٨٩».

وَجُودِكَ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى القائمينَ[1] بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِكَ، وَاذْخَرْ لَهُم مِنْ ثَوابِكَ ما تَرفَعُ لَهُم بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّكَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَتَحكُمُ ما تُرِيدُ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ[2].

---

١ ـ في البحار «العالمين».

٢ ـ رواه السيّد ابن طاووس في جمال الأُسبوع: ٥١٣ ـ ٥١٩ عن أبي الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمّدي بإسناده عن يونس بن عبد الرحمن عنه عليه السلام، عنه البحار: ٩٥/ ٣٣٠ ح ٤ و ص ٣٣٢ ح ٥. ونحوه أيضاً في مصباح المتهجّد: ٤٠٩، ومصباح الكفعمي: ٥٤٨. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٣٨ رقم ١٥٣٢.

هذا، وقد ورد في فقه الرضا: ص ٤٠٥ هذا الدعاء يُقرأ في الوتر:

... اللّهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجعَلْني مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.

اللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ أظهِرْ رايَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانصُرْ جُيوشَهُ، وَاعضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّكَ تُبدِئُ وَتُعيدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.

اللّهُمَّ امْلَأ [بِهِ ـ كما في البحار ـ] الدُّنيا قِسطاً وَعَدلاً، كَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

اللّهُمَّ انصُرْ جُيوشَ المُؤمِنينَ، وَسَرايا هُمْ وَمُرابِطِيهِم، حَيثُ كانوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانصُرْهُم نَصراً عَزِيزاً، وَافتَحْ لَهُم فَتْحاً يَسيراً، وَاجعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصيراً.

اللّهُمَّ اجعَلْنا مِنْ أتباعِهِ وَالمُستَشهَدِينَ بَينَ يَدَيهِ...

و راجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٦٥ رقم ١٥٤٥.

ما ورد عن الإمام الجواد عليه السلام

◙ من دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به بعد صلاة الفريضة:

... اللّهُمَّ وَلِيَّكَ الحُجَّةَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ. وَامْدُدْ لَهُ في عُمرِهِ، وَاجْعَلْهُ القائِمَ بِأمرِكَ، المُنتَصِرَ لِدِينِكَ. وَأرِهِ ما يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَينُهُ في نَفسِهِ، وَفي ذُرِّيَّتِهِ وَأهلِهِ وَمالِهِ، وَفي شِيعَتِهِ، وَفي عَدُوِّهِ؛ وَأرِهِم مِنهُ ما يَحذَرُونَ، وَأرِهِ فِيهِم ما يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَينُهُ، وَاشْفِ بِهِ صُدورَنا وَصُدورَ قَومٍ مُؤمِنِينَ[1].

◙ ومن دعاءٍ له عليه السلام في قنوته:

... لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّهُمَّ عَذابَكَ، وَبَيَّنْتَ نَكالَكَ، وَوَعَدْتَ المُطيعِينَ إحسانَكَ، وَقَدَّمتَ إلَيهِم بِالنُّذُرِ، فَآمَنَتْ طائِفَةٌ، وَأيَّدْتَ[2] اللّهُمَّ الَّذينَ

---

١ ـ رواه الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه: ١/٣٢٧ ح ٩٦٠ عن محمّد بن الفرَج عنه عليه السلام. وفي الكافي: ٢/٥٤٨ ضمن ح ٦، عنه البحار: ٨٦/٤٢ ح ٥٢ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٤٤ رقم ١٥٣٤.

٢ ـ في المصدر «فأيّد» وما أثبتناه كما في البحار.

آمَنوا عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ أوليائِكَ فَأصبَحوا ظاهِرينَ، وَإلَى الحَقِّ داعِينَ، وَلِلإمامِ المُنتَظَرِ القائِمِ بِالقِسطِ تابِعينَ.

وَجَدِّدِ اللّٰهُمَّ عَلىٰ أعدائِكَ وَأعدائِهِم نارَكَ وَعَذابَكَ، الَّذي لا تَدفَعُهُ عَنِ القَومِ الظّالِمِينَ[1]...

◙ ومن دعاءٍ له عليه السلام في قنوته أيضاً:

... اللّٰهُمَّ وَقَدْ غُصَّ أهلُ الحَقِّ بِالرِّيقِ، وَازْتَبَكَ أهلُ الصِّدقِ في المَضِيقِ، وَأنتَ اللّٰهمَّ بِعِبادِكَ وَذَوي الرَّغبَةِ إلَيكَ شَفِيقٌ، وَبِإجابَةِ دُعائِهِمْ وَتَعجِيلِ الفَرَجِ عَنهُم حَقِيقٌ.

اللّٰهمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْكَ بِالعَونِ الَّذي لا خِذلانَ بَعدَهُ، وَالنَّصرِ الَّذي لا باطِلَ يَتَكَأَّدُهُ[2]، وَأتِحْ[3] لَنا مِنْ لَدُنْكَ مُتاحاً فَيّاحاً[4]، يَأمَنُ فِيهِ وَلِيُّكَ، وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوُّكَ، وَتُقامُ[5] فِيهِ

---

١ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٦٠. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٤٥ رقم ١٥٣٥.

٢ ـ تكأّد الشيء: تكلّفه وكابده. وتكأّدني الأمر: شقّ عليَّ «القاموس المحيط: ١/ ٦٢٧».

٣ ـ تاح الشيء: تهيّأ. وأتيح له الشيء: أي قدّر أو هُيّئ له «لسان العرب: ٢/ ٤١٨».

٤ ـ الفَيْح والفَيَح: السعة والانتشار. والأفيح والفيّاح: كلّ موضع واسع «لسان العرب: ٢/ ٥٥١».

٥ ـ أثبتناه كما في البحار.

مَعالِمُكَ، وَتَظهَرُ[1] فِيهِ أوامِرُكَ، وَتَنكَفُّ فِيهِ عَوادِي[2] عِداتِكَ.

اللّهُمَّ بادِرْنا مِنكَ بِدارِ الرَّحمَةِ، وَبادِرْ أعداءَكَ مِنْ بَأسِكَ بِدارِ النَّقِمَةِ.

اللّهُمَّ أعِنّا وَأغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَكَ عَنّا، وَأحِلَّها بِالقَومِ الظّالِمِينَ[3].

---

١ ـ أثبتناه كما في البحار.

٢ ـ عداه عن الأمر: صرفه. انظر «لسان العرب: ١٥/٣٤٥».

٣ ـ أورده السيّد ابن طاووس في منهج الدعوات: ٥٩، عنه البحار: ٨٥/٢٢٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤٠٢ رقم ١٥٦٩.

ما ورد عن الإمام الهادي عليه السلام

▣ من دعاءٍ ضمن الزيارة الجامعة المرويّة عنه عليه السلام:

... اللّهُمَّ وصلّ على الأئمّةِ الراشدين، والقادةِ الهادين، والسادةِ المعصومين ...

اللّهُمَّ أنجِزْ لَهُم وَعدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيفِ قائِمِهِم أرضَكَ، وَأقِمْ بِهِ حُدودَكَ المُعَطَّلَةَ، وَأحكامَكَ المُهمَلَةَ وَالمُبَدَّلَةَ، وَأحْيِ بِهِ القُلوبَ المَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَةَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الجَورِ عَنْ طَريقَتِكَ، حَتّى يَظهَرَ الحَقُّ عَلىٰ يَدَيهِ في أحسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهلِكَ الباطِلُ وَأهلُهُ بِنُورِ دَولَتِهِ، وَلا يَستَخْفِيَ بِشَيءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُم، وَأظهِرْ فَلْجَهُم، وَاسْلُكْ بِنا مَنهَجَهُم، وَأمِتْنا عَلىٰ وِلايَتِهِم، وَاحْشُرْنا في زُمرَتِهِم وَتَحتَ لِوائِهِم، وَأوِردْنا حَوضَهُم، وَاسْقِنا بِكَأسِهِم، وَلا تُفَرِّقْ بَينَنا وَبَينَهُم، وَلا تَحرِمْنا شَفاعَتَهُم[1] ...

---

١ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مصباح الزائر: ٤٨٠ ـ ٤٨١، عنه البحار: ١٠٢/١٨٢.
وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/٣٤٦ رقم ١٥٣٦.

ما ورد عن الإمام العسكري عليه السلام

▣ من دعاءٍ له عليه السلام في قنوته:

... [اللّهمَّ][1] وَأسفِرْ لَنا عن نَهارِ العدْلِ، وَأرِناهُ سَرمَداً لا ظُلمَةَ فيهِ، وَنوراً لا شَوبَ مَعهُ، وَأهطِلْ عَلَينا ناشِئَتَهُ، وَأنزِلْ عَلَينا بَرَكَتَهُ، وَأَدِلْ لَهُ مِمَّنْ ناواهُ، وَانصُرْهُ عَلىٰ مَن عاداهُ.

اللّهُمَّ وَأظهِرْ بِهِ الحَقَّ، وَأصبِحْ بِهِ في غَسَقِ الظُّلَمِ وَبُهَمِ الحَيرَةِ.

اللّهُمَّ وَأحْيِ بِهِ القُلوبَ المَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَةَ، وَالآراءَ المُختلِفَةَ، وَأقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعطَّلَةَ، وَالأحكامَ المُهمَلَةَ، وَأشْبِعْ بِهِ الخِماصَ[2] الساغِبَةَ[3]، وَأرِحْ بِهِ الأبدانَ اللاغِبَةَ[4] المُتْعَبَةَ.

[اللّهُمَّ وَ][5] كما أَلهجْتَنا بِذِكْرِهِ، وَأخطَرتَ بِبالِنا دُعاءَكَ لَهُ، وَوَفَّقتَنا

---

١ و ٥ ـ من مصباح المتهجّد.

٢ ـ خَمَص البطن: خلا وضَمُر. ويقال: خمص الجوع فلاناً: أضعفه وأدخل بطنه في جوفه فهو خميص، وهي خميصة، والجمع خِماص. انظر «المعجم الوسيط: ١ / ٢٥٥».

٣ ـ سَغِبَ الرجلُ يَسْغَب: جاع، وقيل: لا يكون السغب إلّا مع التعب. انظر «لسان العرب: ١/ ٤٦٨».

٤ ـ اللُّغُوب: التعب والإعياء. «لسان العرب: ١/ ٧٤٢».

للدُّعاءِ إليهِ، وَ حياشةِ[1] أَهلِ الغَفلَةِ عَنهُ، وَ أَسكَنتَ في قُلوبِنا مَحَبَّتَهُ، وَ الطَّمَعَ فِيهِ، وَ حُسنَ الظَّنِّ بِكَ لإقامَةِ مراسمِهِ.

اللّهُمَّ فَآتِ لَنا مِنهُ عَلى أحسنِ يَقينٍ، يا مُحقِّقَ الظُّنونِ الحسَنةِ، وَ يا مُصَدِّقَ الآمالِ المُبطِئةِ[2].

اَللّهُمَّ وَ أكذِبْ بِهِ المُتألِّينَ عَليكَ فِيهِ، وَ أخلِفْ بِهِ ظُنونَ القانطِينَ مِن رَحمَتِكَ وَ الآيِسينَ مِنهُ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا سَبَباً مِن أسبابِهِ، وَ عَلَماً مِن أعلامِهِ، وَ مَعقلاً مِن مَعاقِلِهِ، وَ نَضِّرْ وُجوهَنا بتَحلِيَتِهِ، وَ أكْرِمْنا بِنُصْرَتِهِ، وَ اجْعَلْ فِينا خَيراً تُظْهِرُنا لَهُ وَ بِهِ، وَ لا تُشْمِتْ بِنا حاسِدي النِّعَمِ، وَ المُتَرَبِّصينَ بِنا حُلُولَ النِّدَمِ، وَ نُزولَ المَثُلِ[3]...

اَللّهُمَّ وَالدّاعي إلَيكَ، وَالقائِمُ بِالقِسطِ مِنْ عِبادِكَ، الفَقيرُ إلىٰ

---

١ ـ قال المجلسي رحمه الله: حاش الصيد: جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحبالة، كأحاشه وأحوشه، والإبل جمعها وساقها. وفي النهاية: فهو يحوشهم أي يجمعهم. يُقال: حشت عليه الصيد وأحشته إذا نفرته نحوه وسقته إليه وجمعته عليه، واحتوش القوم على فُلان جعلوه وسطهم. البحار: ٢٥٣/٨٥. وانظر «لسان العرب: ٢٩٠/٦».

٢ ـ في المصدر «المبطنة» وما أثبتناه كما في المتهجّد والبحار.

٣ ـ النَّثْلَة: العقوبة: «لسان العرب: ٦١٥/١١».

رَحمَتِكَ، المُحتاجُ إلىٰ مَعونَتِكَ عَلىٰ طاعَتِكَ، إذ ابْتَدَأتَهُ بِنِعمَتِكَ، وَألبَستَهُ أثوابَ كَرامَتِكَ، وَألقَيتَ عَلَيهِ مَحَبَّةَ طاعَتِكَ، وَثَبَّتَّ وَطأَتَهُ في القُلوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَوَفَّقتَهُ لِلقِيامِ بِما أغْمَضَ فِيهِ أهلُ زَمانِهِ مِنْ أمْرِكَ، وَجَعَلتَهُ مَفزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ [له][1] ناصراً غَيْرَكَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أحْكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما رُدَّ[2] من أعلامِ سُننِ نبيِّكَ، عَلَيْهِ وَآلِه سَلامُكَ وَصَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ.

فَاجعَلْهُ اللّهُمَّ في حَصانَةٍ مِنْ بَأسِ المُعْتَدِينَ، وَأشرِقْ بِهِ القُلُوبَ المُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغاةِ الدِّين، وَبَلِّغْ بِهِ أفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ القائِمِينَ بِقِسْطِكَ، مِنْ أتْباعِ النَبِيِّينَ.

اللّهُمَّ وَأذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسهِمْ لَهُ في الرُجُوعِ إلى مَحَبَّتِكَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ العَداوَةَ، وَارمِ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ مَنْ أرادَ التّأليبَ[3] عَلى دينِكَ بإذلالِهِ وَتَشتيتِ أمرِه، وَاغضَبْ لِمَنْ لا يَرَةَ لَهُ وَلا طائلَةَ، وَعادَى الأقرَبينَ وَالأبْعَدينَ فيك، مَنّاً مِنْكَ عَلَيْهِ، لا مَنّاً مِنْهُ عَلَيْكَ.

اللّهُمَّ فَكَما نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضاً فيكَ لِلأبْعَدِينَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهجَتِه

---

١ ـ من المتهجّد والبحار.

٢ ـ «دُثر» خ ل.

٣ ـ ألبهم: جمعهم. والإلْب ـ بالفتح والكسر ـ: القوم يجتمعون على عداوة إنسان. انظر «لسان العرب: ١/٢١٥».

لَكَ في الذَّبِّ عَنْ حَريمِ المُؤمنينَ، وَرَدَّ شَرَّ بُغاةِ المُرْتَدّينَ المُريبينَ، حَتّى أُخْفي ما كان جُهِرَ بِه مِنَ المَعاصي، وَأبدى ما كان نَبَذَهُ العُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِم، مِمّا أخَذْتَ ميثاقَهُمْ عَلى أنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا يَكْتُمُوهُ، وَدَعا إلى إفرادِكَ بِالطّاعَةِ، وَأنْ لا يَجْعَلَ لَكَ شَريكاً مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلى أَمْرِكَ، مَعَ ما يَتَجَرَّعُهُ فيكَ مِنْ مَراراتِ الغَيْظِ الجارِحَةِ بِحَواسِّ القُلُوبِ، وَما يَغْتَوِرُهُ مِنَ الغُمُومِ، وَيَفْزَعُ عَلَيْهِ مِنْ أحْداثِ الخُطُوبِ، وَيَشْرَقُ بِه مِنَ الغُصَصِ الَّتي لا تَبْتَلِعُهَا الحُلُوقُ، وَلا تحنو عَلَيْهَا الضُّلُوعُ، مِنْ نَظرَةٍ إلى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلا تَنالُهُ يَدُهُ بِتَغْييرِهِ وَرَدِّهِ إلى مَحَبَّتِكَ.

فَاشْدُدِ اللّهُمَّ أزرَهُ بِنَصْرِكَ، وَأطِلْ باعَهُ فيما قَصُرَ عَنْهُ مِنْ إطرادِ الرّاتِعينَ[1] في حِماكَ، وَزِدْهُ في قُوَّتِه بَسطَةً مِنْ تَأييدِكَ، وَلا تُوحِشنا مِنْ أُنسِه، وَلا تَحْتَرِمْهُ دُونَ أمَلِهِ، مِنَ الصَّلاحِ الفاشي في أَهْلِ مِلَّتِهِ، وَالعَدْلِ الظّاهِرِ في أُمَّتِهِ.

اللّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِه مِنَ القِيامِ بِأَمْرِكَ، لَدىٰ مَوْقِفِ الحِسابِ مَقامَهُ، وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِه بِرُؤْيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى

---

١ ـ رَتَعَ: أكل وشرب ما شاء في خِصْبٍ وسَعة. انظر «القاموس المحيط: ٣/٣٩».

دَعْوَتِهِ، وَأَجْزِلْ لَهُ عَلى ما رَأَيْتَهُ قائِماً بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوابَهُ، وَأَبِنْ ثُرْبَ دُنُوِّهِ مِنكَ في حَياتِه، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا مِنْ بَعْدِهِ، وَاسْتِخْذاءَنا[1] لِمَنْ كُنّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذْ أَفقَدْتَنا وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَيدِيَ مَنْ كُنّا نَبْسُط أيدِيَنا عَلَيْهِ لِتَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَافْتَرَقْنا بَعدَ الأُلْفَةِ وَالاجتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِه، وَتَلَهَّفْنا عِنْدَ الفَوْتِ عَلى ما أَقْعَدَتَنا عَنْه مِن نُصْرَتِه، وَطَلَبنا مِنَ القيامِ بِحَقِّ ما لا سَبيلَ لَنا إلى رَجْعَتِه.

وَاجعَلهُ اللّهُمَّ في أَمْنٍ مِمّا يُشفِقُ عَليه مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ المَكائِدِ ما يُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنآنِ إِلَيْهِ، وَإلى شُرَكائِه في أَمْرِهِ، وَمُعاوِنيهِ عَلى طاعَةِ رَبِّهِ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ وَحِصْنَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأُنسَهُ، الّذينَ سَلَوا عَنِ الأَهْلِ وَالأَولادِ، وَجَفَوُا الوَطَنَ وَعَطَّلُوا الوَثيرَ[2] مِنَ المِهادِ، وَرَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعائِشِهِم، وَفُقِدوا في أَنْدِيَتِهِم بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَخالَلُوا البَعيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلىٰ أَمْرِهِم، وَقَلَوُا القَريبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجهَتِهِم، فائتَلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ في دَهْرِهِم، وَقَطَعُوا الأَسْبابَ المُتَّصِلَةَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنيا.

---

١ ـ استخذيت: خضعت «لسان العرب: ١٤/٢٢٥».

٢ ـ الوثير: الفراش الوطيء. وكلّ شيء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيئاً فهو وثير. انظر «لسان العرب: ٥/٢٧٨».

فَاجعَلهُم اللّهُمَّ في أمْنِ حِرزِكَ وَظِلِّ كَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأسَ مَنْ قَصَدَ إلَيْهِمْ بِالْعَداوَةِ مِنْ عِبادِكَ، وَأجْزِلْ لَهُمْ عَلى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأمِدَّهُم بِتَأييدكَ وَنَصْرِكَ، وَأزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ أرادَ إطْفاءَ نُورِكَ.

اللّهُمَّ وَامْلأ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطرٍ مِنَ الأقْطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً وَفَضْلاً، وَاشْكُرْهُمْ عَلى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى القائِمينَ بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِكَ وَادّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوابِكَ، ما تَرفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحكُمُ ما تُرِيدُ[1].

◙ صلاة على ولده المنتظر، أملاها عليه السلام ضمن ما أملاه من الصلاة على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَابنِ أولِيائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُم وأوجَبْتَ حَقَّهُم، وَأذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطْهِيراً.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ أولِيائَكَ وَأولِياءَهُ وَشِيعَتَهُ

---

١ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٦٤ ضمن ما دعا به عليه السلام في قنوته وأمر أهل قم بذلك لمّا شكوا من موسى بن بغيّ، عنه البحار: ٨٥/ ٢٣٠. وورد في مصباح المتهجّد: ١٥٨ من غير إسناد مع اختلافٍ يسير. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٤٧ رقم ١٥٣٨.

وَأنصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُم.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أنْ يُوصَلَ إلَيهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأظْهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكَفَرَةِ، وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُنافِقِينَ، وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، حَيثُ كانُوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَامْلأْ بِهِ الأرضَ عَدْلاً، وَأظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

وَاجْعَلْني اللّهُمَّ مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ وَأتباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأرِني في آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأمُلُونَ، وَفي عَدُوِّهِم ما يَحذَرُونَ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ[1].

---

١ ـ أورده الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٤٠٥ ضمن ما رواه بإسناده عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد العابد عنه عليه السلام. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٤٧ رقم ١٥٣٧.

ما ورد عن المهديّ المنتظَر عليه السلام

▣ دعاءٌ مرويّ عنه عليه السلام برواية الكفعمي:

اللّهُمَّ عَرِّفْني نَفسَكَ، فَإنَّكَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْني نَفسَكَ لَمْ أعرِفْ رَسُولَكَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْني رَسُولَكَ، فَإنَّكَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْني رَسُولَكَ لَمْ أعرِفْ حُجَّتَكَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْني حُجَّتَكَ، فَإنَّكَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْني حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِيني.

اللّهُمَّ لا تُمِتْني مِيتَةً جاهِلِيَّةً، وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعدَ إذْ هَدَيْتَني.

اللّهُمَّ فَكَما هَدَيتَني لِوِلايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ مِنْ وِلايَةِ وُلاةِ أمْرِكَ بَعدَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، حَتّىٰ والَيتُ وُلاةَ أمْرِكَ: أميرَالمُؤمنين، وَالحَسَنَ، وَالحُسَينَ، وَعَلِيّاً، وَمُحَمَّداً، وَجَعفَراً، وَمُوسىٰ، وَعَلِيّاً، وَمُحَمَّداً، وَعَلِيّاً، وَالحَسَنَ، وَالحُجَّةَ القائِمَ المَهدِيَّ، صَلَواتُكَ عَلَيهِم أجمَعِينَ.

اللّهُمَّ فَثَبِّتْني عَلىٰ دِينِكَ، وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ، وَلَيِّنْ قَلْبي لِوَلِيِّ أمْرِكَ، وَعافِني مِمّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَثَبِّتْني عَلىٰ طاعَةِ وَلِيِّ أمْرِكَ،

الَّذي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ؛ فَبِإِذْنِكَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرَكَ يَسْتَظِرُ، وَأَنتَ العالِمُ غَيرُ المُعَلَّمِ بِالوَقْتِ الَّذي فِيهِ صَلاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ في الإِذْنِ لَهُ بِإِظهارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِترِهِ، فَصَبِّرْني عَلىٰ ذٰلِكَ حَتّىٰ لا أُحِبَّ تَعجِيلَ ما أَخَّرْتَ، وَلا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلا أَكشِفَ ما سَتَرْتَ، وَلا أَبْحَثَ عَمّا كَتَمْتَ، وَلا أُنازِعَكَ في تَدبِيرِكَ، وَلا أَقولَ: لِمَ وَكَيفَ، وَما بالُ وَلِيِّ الأَمْرِ لا يَظهَرُ ـ وَقَدِ امتَلَأَتِ الأَرْضُ مِنَ الجَورِ ـ، وَأُفَوِّضُ أُموري كُلَّها إِلَيكَ.

اللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَني وَلِيَّ الأَمْرِ ظاهِراً نافِذَ الأَمْرِ مَعَ عِلْمي بِأَنَّ لَكَ السُّلطانَ وَالقُدرَةَ، وَالبُرهانَ وَالحُجَّةَ، وَالمَشِيئَةَ [وَالإِرادَةَ][1] وَالحَولَ وَالقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بي وَبِجَمِيعِ المُؤمنين، حَتّىٰ نَنْظُرَ إِلىٰ وَلِيِّكَ ـ صَلَواتُكَ عَلَيهِ ـ ظاهِرَ المَقالَةِ، وَاضِحَ الدَّلالَةِ، هادِياً مِنَ الضَّلالَةِ، شافِياً مِنَ الجَهالَةِ.

أَبرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَقَرُّ عَينُهُ بِرؤيَتِهِ، وَأَقِمْنا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنا في زُمرَتِهِ.

اللّٰهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ،

---

١ ـ من كمال الدين والبحار.

[وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ][1]، بِحِفْظِكَ الَّذي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ وَمُدَّ في عُمُرِهِ، وَزِدْ في أجَلِهِ، وَأعِنْهُ عَلىٰ ما وَلَّيتَهُ وَاسْتَرْعَيتَهُ، وَزِدْ في كَرامَتِكَ لَهُ؛ فَإنَّهُ الهادِي المَهديّ، وَالقائِمُ المُهتَدِي، وَالطّاهِرُ النَّقِيُّ، الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ المَرضِيُّ، الصّابِرُ الشَّكُورُ المُجتَهِدُ.

اللّهُمَّ وَلاتَسْلُبْنا اليَقِينَ لِطُولِ الأمَدِ في غَيبَتِهِ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنّا، وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ، وَالإيمانَ بِهِ، وَقُوَّةَ اليَقِينِ في ظُهورِهِ، وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيهِ، حَتّىٰ لا يُقنِطَنا[2] طُولُ غَيبَتِهِ مِنْ قِيامِهِ، وَيَكونَ يَقِينُنا في ذلِكَ كَيَقِينِنا في قِيامِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ وَما جاءَ بِهِ مِنْ وَحيِكَ وَتَنزِيلِكَ.

[اللّهُمَّ][3] وَقَوِّ قُلوبَنا عَلَى الإيمانِ بِهِ، حَتّىٰ تَسلُكَ بِنا عَلىٰ يَدِهِ مِنهاجَ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّةَ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَةَ الوُسطىٰ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلىٰ مُشايَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا في حِزْبِهِ وَأعوانِهِ وَأنصارِهِ، وَالرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلا تَسلُبْنا ذلِكَ في حَياتِنا، وَلا عِندَ وَفاتِنا،

---

١ ـ من كمال الدين والمتهجّد والجمال والبحار.
٢ ـ «يُقنِّطنا» خ ل.
٣ ـ من المتهجّد.

حَتّىٰ تَتَوفّانا وَنَحْنُ عَلىٰ ذٰلِكَ، لا شاكّينَ وَلا ناكِثِينَ، وَلا مُرتابِينَ وَلا مُكَذِّبِينَ.

اللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِالحَقَّ، وَأَمِتْ بِهِ الجَورَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَكَ المُؤمنين مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ البِلادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفرِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبّارِينَ وَالكافِرِينَ، وَأَبِرْ بِهِ المُنافِقِينَ وَالنّاكِثِينَ، وَجَمِيعَ المُخالِفِينَ وَالمُلْحِدِينَ، في مَشارِقِ الأَرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُم دَيّاراً، وَلا تُبقِيَ لَهُم آثاراً.

طَهِّر مِنْهُم بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدورَ عِبادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنْ دِينِكَ، وَأَصلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُكمِكَ، وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّىٰ تُطفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرانَ الكافِرِينَ؛ فَإِنَّهُ عَبدُكَ الَّذي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصرَةِ دِينِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَأَطلَعْتَهُ عَلى الغُيوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ [الأَئِمَّةِ][1] الطّاهِرِينَ، وَعَلىٰ شِيعَتِهِ

---

١ ـ من بقية المصادر.

المُنتَجَبِينَ، وَبَلِّغْهُم مِنْ آمالِهِم ما يَأمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِكَ مِنّا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبهَةٍ، وَرِياءٍ وَسُمعَةٍ، حَتّىٰ لا نُرِيدَ بِهِ غَيرَكَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّا وَجهَكَ.

اللّهُمَّ إنّا نَشكو إلَيكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيبَةَ وَلِيِّنا، وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَينا، وَوُقُوعَ الفِتَنِ[بِنا][1]، وَتَظاهُرَ الأعداءِ[عَلَينا][2]، وَكَثرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا.

اللّهُمَّ فَفَرِّجْ[3] ذلِكَ عَنّا بِفَتحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإمامِ عَدْلٍ تُظهِرُهُ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ.

اللّهُمَّ إنّا نَسأَلُكَ أنْ تَأذَنَ لِوَلِيِّكَ في إظهارِ عَدلِكَ في بِلادِكَ، وَقَتلِ أعدائِكَ في بِلادِكَ، حَتّىٰ لا تَدَعَ لِلجَورِ يا رَبِّ دِعامَةً إلّا قَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّةً إلّا أفنَيتَها، وَلا قُوَّةً إلّا أوهَنْتَها، وَلا رُكْناً إلّا هَدَمتَهُ[4]، وَلا حَدّاً إلّا فَلَلْتَهُ، وَلا سِلاحاً إلّا أكْلَلْتَهُ، وَلا رايَةً إلّا نَكَسْتَها، وَلا شُجاعاً إلّا قَتَلْتَهُ، وَلا جَيشاً إلّا خَذَلْتَهُ.

وَارْمِهِم يا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُم بِسَيفِكَ القاطِعِ،

---

١ ـ من كمال الدين والجمال والبحار.

٢ ـ من كمال الدين.

٣ ـ أثبتناه كما في جمال الأسبوع.

٤ ـ أثبتناه كما في المتهجّد والجمال ومصباح الزائر.

وَبَأْسِكَ الَّذي لا تَرُدُّهُ عَنِ القَومِ المُجرِمِينَ، وَعَذِّبْ أعداءَكَ [وَأعداءَ دِينِك][1] وَأعداءَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ بِيَدِ وَلِيِّكَ، وَأيدي عِبادِكَ المُؤمنين.

اللّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ في أرضِكَ هَولَ عَدُوِّهِ، وَكِدْ مَنْ كادَهُ، وَامْكُرْ[2] بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوءِ عَلىٰ مَنْ أرادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُم، وَأرعِبْ بِهِ[3] قُلوبَهُم، وَزَلْزِلْ أقدامَهُم، وَخُذْهُم جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيهِمْ عَذابَكَ، وَأخزِهِمْ في عِبادِكَ، وَالْعَنْهُم في بِلادِكَ، وَأسكِنْهُم أسفَلَ نارِكَ، وَأحِطْ بِهِمْ أشَدَّ عَذابِكَ، وَأصْلِهِم ناراً، وَاحْشُ قُبورَ مَوتاهُم ناراً، وَأصْلِهِم حَرَّ نارِكَ؛ فَإنَّهُم أضاعوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَضَلُّوا، وَأضَلُّوا عِبادَكَ.

اللّهُمَّ فَأحْيِ بِوَلِيِّكَ القُرآنَ، وَأرِنا نُورَهُ سَرمَداً لا لَيلَ فِيهِ، وَأحْيِ بِهِ القُلوبَ المَيِّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدورَ الوَغِرَةَ[4]، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُختَلِفَةَ عَلَى الحَقِّ، وَأقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعَطَّلَةَ، وَالأحكامَ المُهمَلَةَ،

---

١ ـ من كمال الدين والجمال والبحار.

٢ ـ المكر من الخلق خبّ وخداع، ومن الله مجازاة، ويجوز أن يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم «مجمع البحرين: ٤/٢١٩».

٣ ـ أثبتناه كما في البحار.

٤ ـ الوَغَر: الحِقد والضغن والعداوة، والتوقّد من الغيظ «مجمع البحرين: ٤/٥٢٤».

حَتّىٰ لا يَبقىٰ حَقٌّ إلّا ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ إلّا زَهَرَ.

وَاجْعَلْنا يا رَبِّ مِنْ أعوانِهِ، وَمُقَوِّيَةِ سُلطانِهِ، وَالمؤتَمِرينَ لِأمرِهِ، وَالرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَالمُسلِّمين لِأحكامِهِ، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ لَهُ إلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلقِكَ.

أنتَ يا رَبِّ الَّذي تَكشِفُ الضُّرَّ، وَتُجيبُ المُضطَرَّ إذا دَعاكَ، وَتُنجي مِنَ الكَرْبِ العَظيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ خَليفَةً في أرضِكَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ.

اللّٰهُمَّ وَلا تَجْعَلْني مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهِمُ السَّلامُ، وَلا تَجْعَلْني مِنْ أعداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلامُ، وَلا تَجْعَلْني مِنْ أهلِ الحَنَقِ[1] وَالغَيظِ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلامُ، فَإنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَأعِذْني، وَأستَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْني.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ فائِزاً في الدُّنيا وَالآخِرَةِ، وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، آمينَ رَبَّ العالَمِينَ[2].

---

١ ـ حنِق حَنَقاً ـ من باب تعب ـ: اغتاظ، فهو حنِق «المصباح المنير: ٢١٢».

٢ ـ أورده الكفعمي في البلد الأمين: ٣٠٦. وورد في كمال الدين: ٥١٢ ح ٤٣، ومصباح المتهجّد: ٤١١، وجمال الأسبوع: ٥٢١ مسنداً عن العَمري عليه السلام. ورواه المجلسي في البحار: ١٨٧/٥٣ ح ١٨ عن كمال الدين. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤ / ٣٥٢ رقم ١٥٣٩.

▣ ومن دعاءٍ مرويّ عنه عجّل الله تعالى فرجه:

اللّهُمَّ صلِّ على محمّدٍ سيِّدِ المُرسَلينَ، وخاتَمِ النبيِّينَ، وحُجَّةِ ربِّ العالَمينَ ...

وصلِّ على أميرِالمُؤمنينَ، ووارثِ المُرسَلينَ، وقائدِ الغُرِّ المُحَجَّلينَ، وسيِّدِ الوصيِّينَ، وحُجَّةِ ربِّ العالمينَ...

وصلِّ على الخلَفِ الهادي المهديّ، إمامِ المُؤمنينَ، ووارثِ المُرسَلينَ، وحُجَّةِ ربِّ العالمينَ...

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ المُحْيِي سُنَّتَكَ، القائِمِ بِأمرِكَ، الدّاعي إلَيكَ،الدّليلِ عَلَيكَ، حُجَّتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ، وَخَليفَتِكَ في أرضِكَ، وَشاهِدِكَ على عِبادِكَ.

اللّهُمَّ أعِزَّ نَصرَهُ، وَمُدَّ في عُمرِهِ، وَزَيِّنِ الأرضَ بِطُولِ بَقائِهِ.

اللّهُمَّ اكْفِهِ بَغيَ الحاسِدِينَ، وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ الكائِدِينَ، وَازْجُر عَنهُ إرادَةَ الظّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أيدي الجَبّارِينَ.

اللّهُمَّ أعْطِهِ في نَفسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ، وَجَمِيعِ أهلِ الدُّنيا، ما تُقِرُّ بِهِ عَينَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما أمَّلَهُ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنْ دِينِكَ، وَأحْيِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ،

وَأظهِرْ بِهِ ما غُيِّرَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّىٰ يَعودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيهِ غَضّاً جَدِيداً، خالِصاً مُخلِصاً، لا شَكَّ فِيهِ، وَلا شُبهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِندَهُ، وَلا بِدعَةَ لَدَيهِ.

اللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكنِهِ كُلَّ بِدعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأَهلِكْ بِعَدلِهِ كُلَّ جَوْرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلطانِهِ كُلَّ سُلطانٍ.

اللّٰهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَأَهلِكْ كُلَّ مَن عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَاسْتَأصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِأَمرِهِ، وَسَعىٰ في إِطفاءِ نُورِهِ، وَأَرادَ إِخمادَ ذِكْرِهِ[1]...

◙ ومن قنوته عجّل الله تعالى فرجه:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكرِمْ أَوْلِياءَكَ بِإِنجازِ وَعْدِكَ، وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ ما يَأمُلُونَهُ مِنْ نَصرِكَ، وَاكْفُفْ عَنهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ الخِلافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلى رُكُوبِ مُخالَفَتِكَ، وَاسْتَعانَ

---

١ ـ أورده الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٤٠٦ ضمن دعاء خرج إلى أبي الحسن الضرّاب الإصفهاني بمكّة. ورواه أيضاً في الغَيبة: ١٦٩. ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٠٢، والسيّد ابن طاووس في جمال الأُسبوع: ٥٠٠. ونقله المجلسي في البحار: ٥٢/ ٢٠ عن الغَيبة. وفي: ٩٤/ ٨١ عن جمال الأُسبوع والعتيق الغروي. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٥٩ رقم ١٥٤٠.

بِرِفدِكَ عَلى فَلِّ حَدِّكَ، وَقَصدَ لِكَيدِكَ بِأيدِكَ، وَوَسِعتَهُ حِلماً، لِتَأخُذَهُ عَلىٰ جَهرَةٍ، وَتَستَأصِلَهُ عَلىٰ عِزَّةٍ.

فَإنَّكَ اللّهُمَّ قُلتَ وَقَولُكَ الحَقُّ: ﴿حَتّىٰ إذا أَخَذَتِ الأَرضُ زُخرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهلُها أَنَّهُم قادِرُونَ عَلَيها أَتاها أَمرُنا لَيلاً أَو نَهاراً فَجَعَلناها حَصِيداً كَأَن لَم تَغنَ بِالأَمسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَومٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1].

وَقُلتَ: ﴿فَلَمّا آسَفُونا انتَقَمنا مِنهُم﴾[2] وَإنَّ الغايةَ عِندَنا قَد تَناهَت، وَإنّا لِغَضَبِكَ غاضِبونَ، وَإنّا عَلى نَصرِ الحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَإلىٰ وُرُودِ أَمرِكَ مُشتاقُونَ، وَلِإنجازِ وَعدِكَ مُرتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعيدِكَ بِأَعدائِكَ مُتَوَقِّعُونَ.

اللّهُمَّ فَأَذِن بِذلِكَ، وَافتَح طُرُقاتِهِ، وَسَهِّل خُرُوجَهُ، وَوَطِّئ مَسالِكَهُ، وَاشرَع شَرائِعَهُ، وَأَيِّد جُنُودَهُ وَأَعوانَهُ، وَبادِر بَأسَكَ القَومَ الظّالِمينَ، وَابسُط سَيفَ نِقمَتِكَ عَلىٰ أَعدائِكَ المُعانِدينَ، وَخُذ بِالثّارِ، إنَّكَ جَوادٌ مَكّارٌ[3].

---

١ ـ يونس: ٢٤.

٢ ـ الزخرف: ٥٥.

٣ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٦٧، عنه البحار: ٨٥/ ٢٣٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٦١ رقم ١٥٤١.

▣ ومن دعاء العبرات[1]:

اللّٰهُمَّ إنّي أسألُك يا راحمَ العَبرات، ويا كاشفَ الكرُبات ...

إلهي عبدُك عبدُك أجِبْ دَعْوتَه، ضعيفُكَ ضعيفُكَ فرِّج غُمَّته، فقدِ انقطعَ به كلُّ حَبْلٍ إلّا حَبلُك، وتقلَّص عنه كلُّ ظِلٍّ إلّا ظِلُّك...

أتقرَّبُ إليْك بأوَّلِ مَنْ توَّجتَهُ تاجَ الجَلالَة، وأحلَلتَه من الفِطرَةِ الرَّوْحانيّة مَحلَّ السُّلالَة، حُجّتِك في خلقِك، وأمينِك على عبادك

---

١ ـ نقل المحدّث النوري عليه السلام في جنّة المأوى عن العلّامة الحلّي عليه السلام في آخر منهاج الصلاح قوله في دعاء العبرات: «الدعاء المعروف وهو مرويّ عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، وله من جهة السيّد السعيد رضيّ الدين محمّد بن محمّد بن محمّد الآوي قدّس الله روحه حكاية معروفة».

ثمّ قال المحدّث النوري عليه السلام : يخطّ بعض الفضلاء في هامش ذلك الموضع: روى المولى السعيد فخرالدين محمّد ابن الشيخ الأجلّ جمال‌الدين، عن والده، عن جدّه الفقيه يوسف، عن السيّد الرضيّ المذكور أنّه كان مأخوذاً عند أمير من أُمراء السلطان جرماغون مدّة طويلة مع شدّة وضيق، فرأى في نومه الخلف الصالح المنتظَر، فبكى وقال: يا مولاي، اشفع لي في خلاصي من هؤلاء الظَّلَمة. فقال عليه السلام: ادع بدعاء العبرات. فقال: ما دعاء العبرات؟ فقال عليه السلام: إنّه في مصباحك. فقال: يا مولاي، ما في مصباحي. فقال عليه السلام: انظره تجده. فانتبه من منامه وصلّى الصبح، وفتح المصباح فلقي ورقة مكتوبة فيها هذا الدعاء بين أوراق الكتاب، فدعا أربعين مرّة... (جنّة المأوى، المطبوع مع البحار: ٥٣/٢٢١) وانظر مهج الدعوات: ٣٣٨ ـ ٣٣٩.

محمّدٍ رسولِك، صلواتُك عليه وآله. وبمن جعلته لنورهِ مَغرِباً، وعن مكنون سرِّه مُعرِباً، سيِّدِ الأوصياء، وإمامِ الأتقياء، يعسوبِ الدين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، أبي الأئمّة الراشدين عليٍّ أميرالمُؤمنين...

وأتقرَّبُ إليك بالحفيظ العليم الّذي جعلته على خزائن الأرض، والأب الرحيم الّذي ملَّكته أزمَّةَ البسطِ والقبضِ، صاحبِ النقيبةِ المَيمُونةِ، وقاصِفِ الشجرةِ الملعونةِ، مُكلِّمِ الناسِ في المَهدِ، والدالّ على منهاجِ الرُّشد، الغائِب عن الأبصار، الحاضرِ في الأمصار، الغائبِ عن العيون، الحاضرِ في الأفكار، بقيّةِ الأخيار، الوارثِ لذي‌الفَقار، الّذي يظهر في بيت الله ذي الأستار، العالم المُطهَّر، محمّد بن الحسن، عليهم أفضلُ التحيّات، وأعظمُ البركات، وأتمُّ الصلوات.

اللّهُمَّ فهؤلاء معاقِلي إليك في طلِباتي ووسائلي، فصلِّ عليهم صلاةً لا يعرِفُ سواك مقاديرَها، ولا يبلغُ كثيرُ هِمَم الخلائق صغيرَها، وكُن لي بهم عند أحسن ظنّي، وحقِّق لي بمقاديرك تهيئة التمنّي.

إلهي لا رُكنَ لي أشدُّ منك فآوي إلى رُكنٍ شديدٍ، ولا قَولَ لي أسَدُّ من دُعائك فأستظهِرُك بقولٍ سديدٍ، ولا شَفيعَ لي إليك أوْجَهُ من هؤلاءِ فآتيك بِشفيعٍ وَديد، وقد أويتُ إليكَ، وعَوّلتُ في قضاءِ حوائجي

عليكَ، ودَعَوتُكَ كما أمرتَ، فاستجِب لي كما وعدتَ...

يا مَنْ لا إلٰه سواهُ، يا مَنْ يُجيبُ المُضطَرَّ إذا دَعاهُ، يا كاشفَ ضُرِّ أيّوب، يا راحِمَ عَبرَةِ يعقوبَ، اغفِرْ لي وارحَمني وانصُرني على القَومِ الكافرين، وافتَحْ لي فَتحاً وأنتَ خَيرُ الفاتحين، والْطُفْ بي يا ربِّ وبجميع المُؤمنينَ و المُومنات، يا ذا القوّةِ المَتينَ، برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمين[1].

◙ ومن دعاءٍ لهعليه السلام في قنوته:

... يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الأَيّامُ وَاللَّيالي، وَلا تَشتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ، وَلا تَخْفىٰ عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا يُبْرِمُهُ إلْحاحُ المُلِحّينَ، أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ جَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدىٰ، وَعَقَدُوا[2] لَكَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَةِ، وَصَلِّ عَلىٰ عِبادِكَ الصّالِحينَ، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ، أَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني، وَاجْمَعْ لي أَصْحابي

---

١ ـ أورده الكفعمي في البلد الأمين: ٣٣٣، والسيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣٤٢.

٢ ـ أثبتناه كما في البحار.

وَصَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْني عَلىٰ أَعْدائِكَ وَأَعْداءِ رَسُولِكَ، وَلا تُخَيِّب دَعْوَتي؛ فَإِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، أَسيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ.

سَيِّدِي، أَنْتَ الَّذي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهذَا المَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثيرٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لي ما وَعَدْتَني، إِنَّكَ أَنْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ[1].

◙ دعاء له عليه السلام احتجب به عمّن أراد الإساءة إليه:

اللّٰهُمَّ احْجُبْني عَنْ عُيونِ أعدائي، وَاجْمَعْ بَيني وَبَينَ أوليائي، وَأنجِزْ لي ما وَعَدْتَني، وَاحْفَظْني في غَيبَتي إلىٰ أنْ تَأْذَنَ لي في ظُهوري، وَأَحيِ بي ما دَرَسَ مِنْ فُروضِكَ وَسُنَنِكَ، وَعَجِّلْ فَرَجي، وَسَهِّلْ مَخرَجي.

وَاجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصيراً، وَافْتَحْ لي فَتْحاً مُبيناً، وَاهْدِني صِراطاً مُستَقيماً.

---

١ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٦٩ عنه البحار: ٨٥/ ٢٣٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤٠٤ رقم ١٥٧٠.

وَقِني جَميعَ ما أُحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمينَ، وَاحْجُبْني عَنْ أعيُنِ الباغِضينَ، النّاصِبينَ العَداوَةَ لِأهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ، وَلا يَصِلْ مِنْهُم إلَيَّ أحَدٌ بِسُوءٍ.

فَإذا أذِنتَ في ظُهوري فَأيِّدْني بِجُنودِكَ، وَاجْعَلْ مَنْ يَنْبَعِثُني لِنُصرَةِ دِينِكَ مُؤَيَّدِينَ، وَفي سَبيلِكَ مُجاهِدِينَ، وَعَلىٰ مَنْ أرادَني وَأرادَهُم بِسُوءٍ مَنصُورِينَ.

وَوَفِّقْني لِإقامَةِ حُدودِكَ، وَانْصُرْني عَلىٰ مَنْ تَعَدّىٰ مَحدُودَكَ، وَانْصُرِ الحَقَّ، وَأزهِقِ الباطِلَ ﴿إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً﴾[1].

وَأورِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتي وَأنصاري مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ العَينُ، وَيُشَدُّ بِهِمُ الأزرُ، وَاجْعَلْهُم في حِرزِكَ وَأمنِكَ [وَكَنَفِكَ وَحِفظِكَ وَعِياذِكَ وَسِترِكَ][2]، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ[3].

▣ ومن دعائه عجّل الله تعالى فرجه:

يا مَنْ إذا تَضايَقَتِ الأُمورُ فَتَحَ لَنا باباً لَمْ تَذهَبْ إلَيهِ الأوهامُ، فَصَلِّ

---

١ ـ الإسراء: ٨١. ٢ ـ من مصباح الكفعمي.

٣ ـ أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣٠٢، عنه مصباح الكفعمي: ٢١٩، والبحار: ٩٤/ ٣٧٨. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤٠٩ رقم ١٥٧٥.

عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِأُمورِيَ المُتَضايِقَةِ باباً لَمْ يَذهَبْ إلَيهِ وَهْمٌ، يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ[1].

▣ دعاؤه عليه السلام عند بيت الله الحرام:

اللّهُمَّ أنجِز لي ما وَعَدتَني[2].

▣ دعاؤه عليه السلام في المستجار متعلّقاً بأستار الكعبة:

اللّهُمَّ انتَقِم لِي مِنْ أعدائي[3].

---

١ ـ أورده الراوندي في قصص الأنبياء: ٣٦٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤٠٦ رقم ١٥٧١.

٢ ـ رواه الشيخ الصدوق في كمال الدين: ٤٤٠ ح ٩، والفقيه: ٢/ ٥٢٠، والشيخ الطوسي في الغَيبة: ١٥١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤١٥ رقم ١٥٨١.

٣ ـ رواه الشيخ الصدوق في كمال الدين: ٤٤٠ ح ١٠، والفقيه: ٢/ ٥٢٠، والشيخ الطوسي في الغَيبة: ١٥٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤١٥ رقم ١٥٨١.

من دعاء الافتتاح

الذي كان أبو جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله يدعو به في شهر رمضان

...اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسولِكَ، وَأَمينِكَ وَصَفِيِّكَ...

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَميرِ المؤمنينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ.. وَالخَلَفِ المَهدِيِّ، حُجَجِكَ عَلىٰ عِبادِكَ وَأُمَنائِكَ في بِلادِكَ، صَلاةً كَثيرةً دائِمَةً.

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّ أَمرِكَ، القائِمِ المُؤَمَّلِ، وَالعَدلِ المُنتَظَرِ، وَاحْفُفْهُ بِمَلائكَتِكَ المُقَرَّبينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِيَ إلىٰ كِتابِكَ، وَالقائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ في الأَرضِ كَما اسْتَخلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيتَهُ لَهُ، أَبدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أَمناً يَعبُدُكَ لا يُشرِكُ بِكَ شَيئاً.

اَللّٰهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزيزاً.

اَللّٰهُمَّ أَظهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّىٰ لا يَستَخفِيَ بِشَيءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اَللّٰهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلَيكَ في دَولَةٍ كريمةٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ

بِها النِّفاقَ وَأَهلَهُ، وَتَجعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ إلىٰ طاعَتِكَ، وَالقادَةِ إلىٰ سَبيلِكَ، وَتَرزُقُنا بِها كرامَةَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ ما عَرَّفتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلناهُ، وَما قَصُرنا عَنهُ فَبَلِّغناهُ.

اَللّٰهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأَعِزَّ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأَغنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنا، وَسُدَّ بِهِ خِلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُكَّ بِهِ أَسرَنا، وَأَنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأَنجِزْ بِهِ مَواعيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعوَتَنا، وَأعطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ آمالَنا، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، يا خَيرَ المَسؤُولينَ وَأَوسَعَ المُعطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَأَذهِبْ بِهِ غَيظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذنِكَ، إِنَّكَ تَهدي مَنْ تَشاءُ إلىٰ صِراطٍ مُستَقيمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا إِلٰهَ الحَقِّ آمينَ.

اَللّٰهُمَّ إِنّا نَشكُو إليكَ فَقدَ نَبِيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَغَيبَةَ إمامِنا، وَكَثرَةَ عَدُوِّنا، وَشِدَّةَ الفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَينا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنّا عَلىٰ ذٰلِكَ بِفَتحٍ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكشِفُهُ، وَنَصرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلطانِ حَقٍّ تُظهِرُهُ، وَرَحمَةٍ مِنكَ تُجَلِّلُناها، وَعافِيَةٍ مِنكَ تُلبِسُناها، بِرَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الرّاحِمِينَ[1].

---

١ ـ روى ذلك محمّد بن أبي قرّة بإسناده عن أبي الغنائم محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله

ماورد عنهم عليهم السلام

▣ دعاءٌ مرويّ عنهم عليهم السلام للحجّة المهديّ عجّل الله فرجه يكرَّر على كلّ حال وفي كلّ وقت:

اللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ القائِمِ بِأمرِكَ، الحُجَّةِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المَهدِيِّ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ أفضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ في هذِهِ السّاعَةِ، وَفي كُلِّ ساعَةٍ، وَلِيّاً وَحافِظاً، وَقائِداً وَناصِراً، وَدَليلاً وَمؤَيِّداً، حَتّىٰ تُسْكِنَهُ أرضَكَ طَوعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيها طُولاً وَعَرضاً، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الأئِمَّةِ الوارِثِينَ.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النَّصرَ مِنْكَ لَهُ وَعَلىٰ يَدِهِ، وَالفَتْحَ عَلىٰ وَجهِهِ، وَلا تُوَجِّهِ الأمرَ إلىٰ غَيرِهِ.

الحسني عن أبي عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السكوني قال: سألت أبابكر أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يخرج إليّ أدعية شهر رمضان الّتي كان عمّه أبو جعفر محمّد بن عثمان بن السميد العَمري رحمه الله وأرضاه يدعو بها، فأخرج إليّ دفتراً سجلّداً بأحمر، فنسخت منه أدعية كثيرة، وكان من جملتها: وتدعو بهذا الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان، فإنّ الدعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه. (إقبال الأعمال: ١/ ١٣٨). وأورده الشيخ في مصباحه: ٥٧٧ من دون إسناد.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّىٰ لا يَستَخفِيَ بِشَيءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ.

اللّهُمَّ إنّي أرغَبُ إلَيكَ في دَولَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاةِ إلىٰ طاعَتِكَ، وَالقادَةِ إلىٰ سَبِيلِكَ.

وَ﴿آتِنا فِي الدُّنيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ﴾[1]. وَاجْمَعْ لَنا خَيرَ الدّارَينِ، وَاقْضِ عَنّا جَمِيعَ ما تُحِبُّ فِيهِما، وَاجْعَلْ لَنا في ذٰلِكَ الخِيَرَةَ بِرَحمَتِكَ وَمَنِّكَ فِي عافِيَةٍ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ، وَزِدْنا مِنْ فَضلِكَ وَيَدِكَ المَلأىٰ، فَإنَّ كُلَّ مُعطٍ يَنقُصُ مِنْ مُلكِهِ، وَعَطاؤُكَ يَزِيدُ في مُلكِكَ[2].

---

١ ـ البقرة: ٢٠١.

٢ ـ نقله السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ١٩١/١ عن كتاب ابن أبي قرّة بإسناده إلى محمّد بن عيسى بن عُبيد بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: وكرّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلى كلّ حال، والشهر كلّه وكيف أمكنك ومتى حضرك في دهرك، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام: اللّهمّ كن لوليّك ... . عنه البحار: ٣٤٩/٩٧. وروى ذلك أيضاً الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٦٣٠ عن محمّد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليهم السلام، إلّا أنّه أورد نحو صدر هذا الدعاء. قال: تقول بعد تمجيد الله تعالى و الصلاة على النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهمّ كن لوليّك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كلّ ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً، حتّى

▣ ومن دعاءٍ مرويّ عنهم عليهم السلام يُدعى به في القنوت:

اللّهُمَّ إنّك تَرى ولاتُرى ... نَشكُو إلَيكَ شِدَّةَ الزَّمانِ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ، وَقِلَّةَ العَدَدِ، وَاختِلافَ القُلوبِ، وَنَشكُرُ إلَيكَ النِّعمَةَ بِوَلِيِّنا وَإمامِنا وَابنِ نَبِيِّنا ـ وَيُسمّي إمام عصره ـ هادِينا إلَيكَ، وَالدَّليلِ لَنا عَلَيكَ.

وَنَسأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ، وَأَنْ تُؤَيِّدَهُ بِنَصرٍ تُعِزُّ بِهِ دِينَكَ، وَتَنصُرُ بِهِ أولِياءَكَ.

وَاجْمَعِ اللّهُمَّ القُلوبَ عَلىٰ طاعَتِكَ وَطاعَتِهِ، وَالتَّدَيُّنِ بِإمامَتِهِ، وَانْصُرْهُ عَلىٰ أعدائِهِ المارِقِينَ[1]، إلٰهَ الخَلقِ رَبَّ العالَمِينَ[2].

▣ ومن دعاءٍ في آخر زيارة العسكريّين المرويّة عن بعضهم عليهم السلام:

... اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِم، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ[3].

تُسكنه أرضك طوعاً وتُمتّعه فيها طويلاً». وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٦٢ رقم ١٥٤١/١ وص ٣٦٣ رقم ١٥٤٢.

١ ـ مَرَق من الدين مروقاً: إذا خرج منه «المصباح المنير: ٧٨١».

٢ ـ رواه القاضي النعمان في دعائم الإسلام: ١/ ٢٠٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٦٤ رقم ١٥٤٣.

٣ ـ رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١٤ ب ١٠٣، عنه البحار: ١٠٢/ ٦١ ح ٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٦٥ رقم ١٥٤٤.

▣ ومن دعائهم عليهم السلام في الوتر:

... اللّٰهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجْعَلْني مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.

اللّٰهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللّٰهُمَّ أظهِرْ رايَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانْصُرْ جُيوشَهُ، وَاعْضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّكَ تُبدِئُ وَتُعيدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.

اللّٰهُمَّ امْلأْ [بِهِ][1] الدُّنيا قِسطاً وَعَدلاً، كَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

اللّٰهُمَّ انْصُرْ جُيوشَ المُؤمنين، وَسَراياهُمْ وَمُرابِطِيهِم، حَيثُ كانوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُم نَصراً عَزِيزاً، وَافْتَحْ لَهُم فَتحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصِيراً.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ أتباعِهِ، وَالمُستَشهَدِينَ بَينَ يَدَيهِ[2]...

▣ دعاءٌ مرويّ عن بعضهم عليهم السلام يُدعى به في زمن الغَيبة:

اللّٰهُمَّ أنتَ عَرَّفْتَني نَفسَكَ، وَعَرِّفْتَني رَسولَكَ، وَعَرِّفْتَني مَلائِكَتَكَ،

---

١ ـ من البحار.

٢ ـ ورد ذلك في فقه الرضا: ٤٠٥ في باب الدعاء في الوتر وما يقال فيه، ضمن دعاءٍ أوّله: وهذا ممّا نداوم به نحن معاشر أهل البيت عليهم السلام: لا إله إلّا الله الحكيم الكريم...، عنه البحار: ٨٧/ ٢١٤. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٦٥ رقم ١٥٤٥.

وَعَرِّفْتَني نَبِيَّكَ، وَعَرِّفْتَني وُلاةَ أمرِكَ.

اللّهُمَّ لا آخِذَ إلّا ما أعطَيتَ، وَلا واقِيَ إلّا ما وَقَيتَ.

اللّهُمَّ لا تُغَيِّبْني عَنْ مَنازِلِ أوليائِكَ، وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعدَ إذْ هَدَيتَني.

اللّهُمَّ اهْدِني لِوِلايَةِ مَنِ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُ[1].

۞ دعاءٌ مرويّ عن بعضهم عليه السلام يُواظب عليه عقيب كلّ فريضة:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ إنَّ الصّادِقَ الأمينَ عَلَيْهِ السَّلامُ[2] قالَ: إنَّكَ قُلتَ: ما تَرَدَّدْتُ[3] في شَيْءٍ أنا فاعِلُهُ كَتَرَدُّدي في قَبضِ رُوحِ عَبدِيَ المُؤمِنِ، يَكرَهُ المَوتَ وَأكرَهُ مساءَتَهُ.

---

١ ـ رواه السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣٣٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤٠٧ رقم ١٥٧٣.

٢ ـ في المكارم: «إنّ رسولك الصادق المصدّق صلواتك عليه وآله...».

٣ ـ قال الشهيد رحمه الله في قوله: «ما تردّدت ...» في الحديث القدسيّ: إنّ التردّد على الله تعالى محال، غير أنّه لمّا جرت العادة أن يتردّد مَن يعظّم الشخص ويكرمه في مساءته، نحو الولد والصديق، وأن لا يتردّد في مساءة مَن لا يكرمه ولا يعظّمه كالعدوّ والحيّة والعقرب، بل إذا خطر بالبال مساءته أوقعها من غير تردّد، فصار التردّد لا يقع إلّا في موضع التعظيم والاهتمام، وعدمه لا يقع إلّا في موضع الاحتقار وعدم المبالاة. انظر «القواعد والفوائد: ٢/ ١٨١».

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَعَجِّلْ لِوليِّكَ الفَرَجَ وَالعافِيَةَ وَالنَّصرَ، وَلا تَسُؤْني في نَفسي، وَلا في أحدٍ مِن أحبّتي.

إن شئت أن تسمّيهم واحداً واحداً، وإن شئت متفرّقين، وإن شئت مجتمعين[1].

▣ ومن دعاءٍ ضمن زيارة الإمام الرضا المرويّة عن بعضهم عليهم السلام:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِك، وَوليِّك، وَالقائِمِ في خَلقِكَ، صَلاةً نامِيةً باقِيةً تُعجِّلُ بِها فَرجَهُ وَتَنصُرُهُ بِها، وتَجعَلُهُ مَعها في الدُّنيا وَالآخِرَة[2]...

---

١ ـ أورده الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ٥٨ وقال: روي أنّ من دعا بهذا الدعاء وواظب عليه عقيب كلّ فريضة عاش حتى يملّ الحياة. وهكذا الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٥ ح ٧٦ ـ ٢ وزاد: «ويتشرّف بلقاء صاحب الأمر عجّل الله فرجه». وورد أيضاً في الدعوات للراوندي: ١٣٤ ح ٣٣٢، وفلاح السائل: ١٦٨، والبلد الأمين: ١٢، عنها البحار: ٨٦/ ٧ ـ ٨ ضمن ح ٧. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤٠٧ رقم ١٥٧٤.

٢ ـ رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١١ ب ١٠٢ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٠٢/ ٤٦ ضمن ح ١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٤٢١ رقم ١٥٩٦.

فهرس المصادر

١ - القرآن الكريم.

٢ - اختيار المصباح: ابن الباقي (من مصادر البحار ومستدرك الوسائل وإقبال الأعمال).

٣ـ إقبال الأعمال: عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ط: الأولى.

٤ـ أمالي الصدوق: الشيخ الصدوق، مؤسّسة الأعلمي، بيروت، ١٤٠٠هـ، ط: الخامسة.

٥ـ أمالي الطوسي: الشيخ الطوسي، مكتبة الداوري، قم.

٦ـ بحار الأنوار: محمّد باقر المجلسي، المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٧٦ش، ط: الثالثة.

٧ـ البلد الأمين: الشيخ الكفعمي.

٨ـ تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسي، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥ هـ، ط: الرابعة.

٩ـ جمال الأسبوع: عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٣٠ ش.

١٠ـ جُنّة المأوى: الشيخ حسين المحدّث النوري، مطبوع ضمن بحار الأنوار ج٥٣ (٢٠٠-٣٣٦).

١١ـ دعائم الإسلام: النعمان بن محمّد التميمي المغربي، دار الأضواء، بيروت، ١٤١١هـ، ط: الأولى.

١٢ـ الدعوات: قطب الدين الراوندي، مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام، قم، ١٤٠٧هـ، ط: الأولى.

١٣ ـ **دلائل الإمامة:** محمّد بن جرير بن رستم الطبري، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٣هـ.
١٤ ـ **ذكرى الشيعة:** الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٨هـ ط: الأولى.
١٥ ـ **الصحيفة السجّادية الجامعة:** مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم ١٤٢٣هـ ط: الخامسة.
١٦ ـ **العتيق الغروي:** (من مصادر بحار الأنوار).
١٧ ـ **الغَيبة:** الشيخ الطوسي، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.
١٨ ـ **الغَيبة:** محمّد بن إبراهيم النعماني، مكتبة الصدوق، طهران.
١٩ ـ **فقه الرضا:** مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٦هـ، ط: الأولى.
٢٠ ـ **فلاح السائل:** عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مركز الإعلام الإسلامي، قم.
٢١ ـ **القاموس المحيط:** الفيروزآبادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢هـ، ط: الأولى.
٢٢ ـ **قصص الأنبياء:** قطب الدين الراوندي، مؤسّسة المفيد، بيروت، ١٤٠٩هـ، ط: الأولى.
٢٣ ـ **القواعد والفوائد:** الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي، منشورات مكتبة المفيد، قم.
٢٤ ـ **الكافي:** الشيخ الكليني، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٨٨هـ، ط: الثالثة.
٢٥ ـ **كامل الزيارات:** جعفر بن محمّد بن قولويه، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف، ١٣٥٦هـ.
٢٦ ـ **كمال الدين وتمام النعمة:** الشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٦هـ، ط: الثالثة.
٢٧ ـ **لسان العرب:** ابن منظور الإفريقي المصري، نشر أدب الحوزة، قم، ١٤٠٥هـ.
٢٨ ـ **مجمع البحرين:** الطريحي، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، قم،

١٤٠٨هـ، ط: الثانية.

٢٩ـ **المزار الكبير:** محمّد بن جعفر المشهدي، مخطوط.

٣٠ـ **المزار الكبير:** محمّد بن جعفر المشهدي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٩هـ، ط: الأولى.

٣١ـ **مستدرك الوسائل:** الشيخ حسين المحدّث النوري، مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤٠٧هـ، ط: الأُولى.

٣٢ـ **المصباح:** الشيخ الكفعمي، مؤسّسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٥هـ، ط: الثانية.

٣٣ـ **مصباح الزائر:** السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مخطوط.

٣٤ـ **مصباح الزائر:** السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤١٧هـ، ط: الأُولى.

٣٥ـ **مصباح المتهجّد:** الشيخ الطوسي، مؤسّسة فقه الشيعة، بيروت، ١٤١١هـ، ط: الأُولى.

٣٦ـ **المصباح المنير:** أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٢٨م.

٣٧ـ **المعجم الوسيط:** مجمع اللغة العربية، المكتبة العلمية، طهران.

٣٨ـ **مكارم الأخلاق:** الحسن بن الفضل الطبرسي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢١، ط: الثالثة.

٣٩ـ **مكيال المكارم:** ميرزا محمّد تقي الإصفهاني، مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام، قم، ١٤٠٤، ط: الثالثة.

٤٠ـ **من لا يحضره الفقيه:** الشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ط: الثالثة.

٤١ـ **مهج الدعوات:** عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، دار الذخائر، قم، ١٣٧٢ش، ط: الثانية.

٤٢ـ **موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام:** مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، قم، ١٤٢٦هـ، ط: الثانية.

فهرس المواضيع

المقدّمة ٥
ما ورد عن النبيّ صلى الله عليه وآله ٩
ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام ٩
ما ورد عن الإمام الحسين عليه السلام ١٠
ما ورد عن الإمام السجّاد عليه السلام ١١
ما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام ١٨
ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام ٢٢
ما ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام ٣٠
ما ورد عن الإمام الرضا عليه السلام ٣٢
ما ورد عن الإمام الجواد عليه السلام ٣٩
ما ورد عن الإمام الهادي عليه السلام ٤٢
ما ورد عن الإمام العسكري عليه السلام ٤٣
ما ورد عن المهديّ المنتظَر عليه السلام ٥٠
من دعاء الافتتاح ٦٦
ما ورد عنهم عليهم السلام ٦٨
فهرس المصادر ٧٤

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited

and the Global Salvation shall be Achieved by Him

as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

Qum, Iran:

Imam al-Hadi Institute,

1432 AH/ 1390 Sh/ 2011 CE

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited and the Global Salvation shall be Achieved by Him
as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

1432 AH/ 1390 Sh/ 2011 CE

© Imam al-Hadi Institute, Qum, Iran.

Imam al-Hadi Institute, 29, Alley No. 5, Towhid Ave., Qum, Iran.
Mailing address: PO Box 37185—514, Qum, Iran.
www. Imamhadi.ir; www.mah10.com/.net/.org;
info@imamhadi.ir
Tel.: +98-(0)251-8825255.
Fax.: +98-(0)251-8833677.

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited and the Global Salvation shall be Achieved by Him as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

Synopsis

The present book contains a collection of the prayers (*du`as*) issued and offered by the Prophet Muhammad and his honorable *Ahl al-Bayt* (upon whom the Divine bendeiction may be bestowed) in favor of the Infallible Imam al-Mahdi the Awaited and his graceful reappearance. Reading and reflecting on these prayers reinforces the reader's sense of devotion to and waiting for Imam al-Mahdi's graceful and blissful reappearance. Through such a spiritual exaltation, the reader understands that Imam al-Mahdi's birth and reappearance have been so ascertained that the Prophet Muhammad and his *Ahl al-Bayt* had kept on praying for both him long before his coming into existence and his reappearance and implementation of the Divine justice. Interestingly, the book contains several prayers issued by Imam al-Mahdi himself on both his own personality and his Divine mission. May God the Almighty make us those who wait his reappearance and make our relation with him more reinforced through reading out and studying the prayers included in this book.